

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم النفس
الرقم التسلسلي:
رقم التسجيل:

الأمن النفسي وعلاقته بالتفكير الإيجابي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي
دراسة ميدانية بثانوية خرخاش العمري بن النوي ببلدية السوامع ولاية المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التربية
تخصص: ارشاد وتوجيه

إشراف الأستاذة الدكتورة :
براج نعيمة

إعداد الطالبتان:
- داحي سامية
- حجاب أسماء

السنة الجامعية 2024/2023 م

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي بالتفكير الإيجابي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي دراسة ميدانية بثانوية خرخاش العمري بن النوي بلدية السوامع ولاية المسيلة، استخدمت الطالبان المنهج الوصفي الارتباطي في مجريات الدراسة، تم اختيار عينة عشوائية قدرت ب (60) تلميذا وتلميذة، اعتمدنا على مقياسين، المقياس الأول للأمن النفسي من إعداد شادية التل وعصام أبو بكره (1997)، والمقياس الثاني للتفكير الإيجابي من إعداد منشد (2013)، بغرض جمع البيانات لاستخدامها في المعالجة الإحصائية من أجل التحقق من فرضيات الدراسة، وقد توصلنا للنتائج التالية:

- مستوى الأمن النفسي لدى أفراد عينة الدراسة مرتفع.
- مستوى التفكير الإيجابي لدى أفراد عينة الدراسة مرتفع
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة في مستوى الامن النفسي تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة في مستوى التفكير الايجابي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

الكلمات المفتاحية: الأمن النفسي، التفكير الإيجابي، تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

Abstract :

The study aimed to uncover the relationship between psychological security and positive thinking among first-year high school students. This field study was conducted at Kharkhash Al-Omari Bin Al-Nawi High School in Souamaa Municipality, M'Sila Province. The researchers used a descriptive analytical method. A random sample of 60 male and female students was selected. Two scales were utilized: the first for psychological security, developed by Shadia Al-Tal and Issam Abu Bakr (1997), and the second for positive thinking, developed by Manshed (2013). These scales were used to collect data for statistical analysis to test the study's hypotheses. The findings were as follows:

- The level of psychological security among the study sample is high.
- The level of positive thinking among the study sample is high.
- There are statistically significant differences at the 0.05 significance level between the mean scores of the study sample in terms of psychological security, attributed to the gender variable in favor of males.
- There are statistically significant differences at the 0.05 significance level between the mean scores of the study sample in terms of positive thinking, attributed to the gender variable in favor of females.

Keywords: Psychological Security, Positive Thinking, First-Year High School Students.

شكر وعرfan

اللهم لك الحمد والشكر

اللهم لك الحمد قبل الرضا

اللهم لك الحمد في الرضا

اللهم لك الحمد بعد الرضا

بعد أن من الله سبحانه وتعالى علينا بإتمام هذا البحث

نتوجه بالشكر الجزيل إلى الدكتورة المشرفة براح نعيمة على تعاونها

الصادق وملاحظاتها العلمية الدقيقة الجادة

وتوجيهاتها الثمينة

ونشكر كل من تعاون معنا في انجاز هذا البحث ونخص بالذكر

مدير ثانوية العمري بن النوي

وكل الطاقم العامل بهذه الثانوية

ولا أنسى مدير إبتدائية بركات عبد الرحمان والطاقم العامل معه

كما نتقدم بالشكر إلى أساتذة قسم علم النفس واداريها

كما نتقدم بالشكر إلى الأستاذ العيد بوقره على مساعدته

وسعة صدره.

الإهداء:

إلى العابرين في حياتنا
وتركوا أثرا جميلا نذكرهم به
في كل وقت
إلى من كانوا مثالا للقدوة والنصح
والمحبة والسند
والديا العزيزين
إلى كل اخوتي
وعائلي الكبيرة
وإلى صديقتي سامية وسناء
أهدي ثمرة هذا الجهد العلمي

الإهداء

هي هدية أهديتها إلى أعز الناس
وأقربهم إلى قلبي
إلى والدتي الغالية حفظها الله
ووالدي العزيز شفاه الله
إلى أخي وسندي الذي ساندني وأعانني على الصعاب
إلى اختي ورفيقة دربي
إلى زميلتي وصديقتي
إلى دفعته إلى العمل والنجاح أسماء
إلى اساتذتي وأهل الفضل علي
إلى كل الأصدقاء والزملاء الذين جمعني معهم الأيام
إلى كل من كان عوناً لي، خاصة زوجة أخي لمياء
ولكل أحبتي
أهدي ثمرة هذا الأثر العلمي
الذي يبقى بعدي اثراً جميلاً

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	المحتوى
ب	الملخص
ج	شكر وعرهان
د-هـ	اهداء
و-ز	فهرس الجداول و الأشكال
ط-ك	مقدمة
الفصل الأول: الاطار العام للدراسة	
5-2	1- اشكالية الدراسة
5	2- أهمية الدراسة
6	3- أهداف الدراسة
7-6	4- مصطلحات الدراسة
12-7	5- الدراسات السابقة والتعليق عليها
13	الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة
13	أولا : الأمن النفسي
15-13	1- تعريف الأمن النفسي
15	2- خصائص الأمن النفسي
16-15	3- أبعاد الأمن النفسي
18-16	4- مهددات الأمن النفسي عند الأطفال و المراهقين
19-18	5- الآثار المترتبة على فقدان الأمن النفسي
19	ثانيا : التفكير الايجابي
19	1- التعريف اللغوي للتفكير
20-19	2- تعريف التفكير من المنظور السيكولوجي
20	- التفكير الايجابي
21-20	3- أهمية التفكير الايجابي

22-21	4- سمات الأفراد ذو التفكير الايجابي
23-22	5- أبعاد التفكير الايجابية
26-24	6- العوامل المؤثرة في التفكير الايجابي
28-26	7- النظريات التي تناولت التفكير الايجابي
29	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الاطار المنهجي للدراسة	
31	1- منهج الدراسة
31	2- حدود الدراسة
31	3- مجتمع وعينات الدراسة
32-31	4- أداة الدراسة
33-32	أ- مقياس الأمن النفسي
34-33	ب- مقياس التفكير الايجابي
34	5- الدراسة الاستطلاعية
39-35	5-1. نتائج الدراسة الاستطلاعية لمقياس الأمن النفسي
39	5-2. الصدق الذاتي
39	5-3. الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية)
40	6- معاملات الثبات
41-40	7- مقارنة نتائج الخصائص السيكومترية للدراسة الحالية بالنتائج الاصلية
41	8- خلاصة النتائج
41	9- تقدير زمن الاستجابة وتفسيره
41	ثانيا : التفكير الايجابي
41	1 نتائج الدراسة الاستطلاعية لمقياس التفكير الإيجابي
45-41	1.1. صدق الاتساق الداخلي بين درجات البنود ودرجة البعد التي تنتمي إليه
47-46	2.1. صدق الاتساق الداخلي بين الابعاد ودرجة المقياس
46	3.1. الصدق الذاتي
47-46	4.1. الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية)

48-47	2- معاملات الثبات
48	3-مقارنة نتائج الخصائص السيكومترية للدراسة الحالية بالنتائج الاصلية
49	4. خلاصة النتائج
49	5.تقدير زمن الإجابة وتفسيره
50-49	6.الأساليب الإحصائية المستخدمة
51	خلاصة الفصل
الفصل الثالث : عرض نتائج الدراسة ومناقشتها	
53	1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة
53	1- اعتدالية التوزيع
55-53	عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة للفرضية العامة
58-55	عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة للفرضية الفرعية الأولى
62-59	عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة للفرضية الفرعية الثانية .
63	عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة للفرضية الفرعية الثالثة .
46	عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة للفرضية الفرعية الرابعة .
66	2.الاستنتاج العام
67	3-اقتراحات
73-69	قائمة المراجع
84-75	قائمة الملاحق

فهرس:

● الجداول

● الملاحق

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
32	توزيع عينة الدراسة في الثانوية	1
33-32	أبعاد مقياس الأمن النفسي وعدد العبارات في كل بعد.	2
35	الاتساق الداخلي بين درجات بنود بعد تقبل الآخرين ودرجة نفس البعد	3
36	صدق الاتساق الداخلي بين درجات بنود بعد الاستقرار النفسي ودرجة نفس البعد	4
37-36	صدق الاتساق الداخلي بين درجات بنود بعد الأمن ودرجة نفس البعد	5
37	صدق الاتساق الداخلي بين درجات بنود بعد الراحة النفسية ودرجة نفس البعد	6
38	صدق الاتساق الداخلي بين درجات بنود بعد الرضا ودرجة نفس البعد	7
39-38	الاتساق الداخلي بين درجات الأبعاد ودرجة المقياس	8
39	نتائج المقارنة الطرفية للمقياس	9
40	نتيجة ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية والطريقة المصححة وألفا كرونباخ	10
41	مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسة الاصلية	11
42-41	صدق الاتساق الداخلي بين درجات بنود بعد التوقعات الإيجابية ودرجة نفس البعد	12
43-42	صدق الاتساق الداخلي بين درجات بنود بعد المشاعر الايجابية ودرجة نفس البعد	13
43	صدق الاتساق الداخلي بين درجات بنود مفهوم الذات الايجابي ودرجة نفس البعد	14
45-44	صدق الاتساق الداخلي بين درجات بنود بعد الرضا عن الحياة ودرجة نفس البعد	15
46	الاتساق الداخلي بين درجات الأبعاد ودرجة المقياس	16
47	نتائج المقارنة الطرفية للمقياس	17
48-47	نتيجة ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية والطريقة المصححة وألفا كرونباخ	18
48	مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسة الاصلية	19
50-49	طريقة تصحيح مقياس ليكرت ذو التدرج الخماسي	20
50	طريقة تصحيح مقياس ليكرت ذات التدرج الرباعي	21
53	اعتدالية التوزيع لدرجات عينة الدراسة على مقياس الامن النفسي	22
54	معامل الارتباط بين متوسطي درجة الامن النفسي والتفكير الايجابي	23

58-55	مستوى الأمن النفسي لدى أفراد العينة	24
61-59	مستوى التفكير الايجابي لدى أفراد العينة	25
63	حساب الفروق لمتغير الجنس على مقياس الامن النفسي	26
64	حساب الفروق لمتغير الجنس على مقياس التفكير الإيجابي	27

رقم	الملاحق	لصفحة
1	العلاقة (معامل بيرسون) بين الأمن النفسي والتفكير الايجابي	75
2	الفروق في الامن النفسي في متغير الجنس	75
3	الفروق في التفكير الايجابي في متغير الجنس	76
4	اعتدالية التوزيع اختبار سميرانوف كروموغروف	76
5	مقياس الأمن النفسي	78
6	مقياس التفكير الإيجابي	81

مقدمة:

يعتبر الأمن النفسي أحد الحاجات الأساسية للإنسان، والتي تلعب دوراً محورياً في تحقيق توافقه النفسي والاجتماعي، إنه حالة داخلية من الطمأنينة والراحة البدنية والنفسية، تجعل الفرد يشعر بالاستقرار والانتماء والقبول من الآخرين، حيث يرتبط بالعديد من المتغيرات الإيجابية كالصحة النفسية والرضا عن الحياة وتقدير الذات والتفكير الإيجابي الذي يجعل الفرد يتحول نحو الجوانب الإيجابية في الحياة، والتوقع الإيجابي للأحداث المستقبلية، والاعتقاد بالقدرة على التغلب على التحديات، إنه طريقة في النظر إلى العالم تجعلنا أكثر تفاؤلاً وقدرة على التكيف.

لقد اهتم علم النفس الإيجابي في الوقت الحاضر بموضوع التفكير الإيجابي وممارسته وطرق تنميته عند الأفراد، وأصبح هذا الموضوع محور اهتمام كبير من قبل الباحثين (إيمان، 2012)، (ربوح، 2017)، فالتفكير الإيجابي يسهل القيام بالمهام والمسؤوليات التي يقوم بها الفرد ويجعله يتكيف مع الظروف المتغيرة، فيزيد من تركيز انتباهه وإدراكه لأي موقف أو مشكلة ويبعده عن التفكير السلبي الذي يؤدي به إلى الفشل وعدم النظر إلى المشكلات الحياتية بمنظور صحيح (أبو طير، 2020، ص 2).

فالشعور بالوحدة النفسية ونقص الشعور بالأمن النفسي يؤثر على جميع الأفراد كباراً وصغاراً، وهو أكثر تأثيراً على تلاميذ المدارس المراهقين، وعلى تحصيلهم الدراسي، فقد كشفت دراسة (بني مصطفى والشريفين، 2012) عن وجود فروق في مستوى الشعور بالأمن النفسي على ذوي التحصيل الممتاز وذوي التحصيل المتدني (المقبول)، وأشار (أقرع، 2005) أنه لتحقيق الأمن النفسي يتعين على التلميذ إشباع الحاجات الأولية باعتبارها أساساً هاماً في تحقيق الأمن والطمأنينة النفسية له (روبيبي، 2019، ص 3-4).

فالأمن النفسي إذن والتفكير الإيجابي هما وجهان لعملة واحدة، فعندما يشعر الشخص بالأمن والاستقرار داخلياً، يكون قادراً على توجيه تفكيره نحو الجوانب الإيجابية في حياته، فالشعور بالأمن النفسي يمنح الفرد الثقة والشجاعة لمواجهة التحديات والنظر إلى الجوانب المشرقة، بدلا

من الانغماس في المخاوف والسلبيات التي تؤدي به إلى الأمراض النفسية وكرهية الحياة والتشاؤم منها، مما يؤدي إلى انعدام الأمن وعجزه عن حل أي مشكله مهما كانت بسيطة، الأمر الذي يصعب الحياة على الإنسان ويؤدي لتراكم همومه ومشكلاته (عوض، 1998، ص 101).

وهكذا تتشكل العلاقة بين الأمن النفسي والتفكير الايجابي حلقة قوية من التعزيز المتبادل، فالشعور بالأمن يولد تفكيراً إيجابياً، والذي بدوره يعزز الشعور بالأمن النفسي، وعندما يتم تحقيق هذا التوازن، يصبح الفرد قادراً على مواجهة التحديات بثقة وتفاؤل، ويتمكن من تحقيق إنجازات واستكشاف إمكانياته بشكل أفضل.

إن تعزيز الأمن النفسي والتفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية يلعب دوراً محورياً في دعم نمو هؤلاء التلاميذ وتحقيق نجاحهم الأكاديمي والشخصي، ويعزز ثقتهم بأنفسهم ويمكنهم من استكشاف إمكانياتهم بشكل أفضل، كما أنه يساعد على التحصيل الأكاديمي من خلال تحسين التركيز وبذل الجهد في الدراسة، وإدارة الضغوط والتحديات المرتبطة بالانتقال إلى تسهيل التفاعل الاجتماعي والحفاظ على الصحة النفسية والعاطفية، إن تعزيز هذه الجوانب لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي سيمكنهم من الانتقال إلى هذه المرحلة الحاسمة بثقة وتفاؤل، مما ينعكس إيجاباً على تطورهم الشامل، ومن هذا المنطلق وجب الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي والتفكير الإيجابي لدى هذه الفئة من التلاميذ.

وعلى ضوء ما تقدم فإننا سنقوم بالبحث في هذا الموضوع ونفرز له ثلاثة فصول أساسية وهي

على النحو التالي:

الفصل الأول: تم طرح إشكالية الدراسة، تساؤلات الدراسة وفرضياتها وأهدافها وأهمية الدراسة العلمية والعملية، أسباب اختيار الموضوع، تحديد أهم مفاهيم الدراسة، ثم تدعيمها ببعض الدراسات السابقة المستند إليها، والخلفية النظرية للمتغيرات الدراسة الأمن النفسي، متغير التفكير الايجابي. **الفصل الثاني:** الذي خصصناه للإجراءات المنهجية المتمثلة فيما يلي:

الدراسة الاستطلاعية، منهج الدراسة وحدودها، اختيار عينتا الدراسة، وصف الأدوات، التحقق من الصدق والثبات من خلال البيانات المتحصل عليها من تطبيق الاستبيانين في الدراسة الاستطلاعية بالأساليب الإحصائية المناسبة.

الفصل الثالث: تم فيه عرض وتحليل ومناقشة النتائج لاختبار فروض الدراسة، ومنها خلصنا لاستنتاجات عامة قدمنا في ضوءها بعض التوصيات والاقتراحات.

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

1. مشكلة الدراسة

2. أهداف الدراسة

3. أهمية الدراسة

4. تحديد مفاهيم الدراسة

5. الدراسات السابقة

6. التراث النظري لمتغير الرضا الوظيفي

7. خلاصة الفصل

_اشكالية الدراسة:

لقد اهتم علماء النفس بدراسة الأمن النفسي للإنسان في مختلف المجتمعات عبر العصور المختلفة القديمة والحديثة، فالأمن النفسي مطلب أساسي ومظهر من مظاهر الصحة النفسية، ويتجسد من خلال شعور الفرد بالارتياح والهدوء الداخلي ووصوله إلى درجة من الإشباع لحاجاته الفيزيولوجية، النفسية والاجتماعية، وأيضاً الاستقرار داخل جماعته التي ينتمي إليها، وأن البيئة سواء كانت البيئة الأسرية والمدرسية أو المحيط العام تذلل العراقيل أمامه، بالإضافة إلى عدم الشعور بالقلق على المستقبل.

ومما لا شك فيه أن الأمن النفسي ينشأ نتيجة تفاعل الطفل مع بيئته المحيطة به من خلال الخبرات التي يمر بها، كما يعتبر الأمن النفسي من الحاجات العامة لبناء شخصية الطفل (عقيل، 2013، ص244).

ويعتبر «كفافي» (1989) الإحساس بالأمن النفسي من العوامل المهمة والمؤدية للصحة النفسية للفرد، فهو يشعره بالأهمية والانتماء لبيئته، ويرتبط بالسعادة، إدراك الناس بصورة إيجابية، والتعامل مع الآخرين بصدق، كما يتقبل ذاته ويتسامح معها (خالد، 2009، ص 127)

وبما أن الأمن حسب تايجر "1979" يعتبره دافعا سيكولوجيا داخليا لدى الانسان يسعى من خلاله إلى المحافظة على بقاءه وراحته النفسية المستقرة، ويعد الأساس الذي يمكن الفرد من العمل والانتاج ووضع الأهداف والالتزام بها، إنه مجموعة أفعال وسلوكيات تمكن الفرد من تجاوز المصاعب والمحن النفسية والانفعالية التي يمكن أن تواجهه في معيشته (أمينة، 2021، ص24).

وقد اختلفت المنظرون في تفسيرهم للأمن النفسي. فالتحليليون يعتبرونه أحد الغرائز الخاصة بغريزة الحياة، ويقوم على مبدأ الثبات والاتزان، وذلك بهدف خفض التوترات، أما

«هورنيHorny» فترى أن المبدأ الأساسي الذي يحكم سلوك الإنسان هو الأمن والاطمئنان، وأن كفاحه في الحياة هو من أجل الأمن. أما السلوكيون الجدد على رأسهم "دولارد وميلر "Dollard et Miller" فيعتبرون تحقيق الأمن النفسي يكون من خلال نجاح الفرد في استجابته للمثيرات التي تعرض لها، وقد قسما المثيرات إلى مجموعتين مجموعة فطرية أولية مرتبطة بالحاجات الفيزيولوجية كالجوع والعطش والجنس، ومجموعة ثانوية مكتسبة تكتسب من خلال البيئة الاجتماعية كالأمن النفسي، الأمن الاجتماعي، المحبة والتقدير (صلاح، 1999، ص 81).

وليحقق الفرد الأمن النفسي لذاته لا بد له من أن ينحى المنحى الايجابي تجاه كل ما يحيط به وذلك من خلال تفكيره الايجابي للأشياء وللحياة، ويعرف هذا الأخير أي "التفكير الايجابي" بأنه نهج كامل للحياة، وهذا بالتركيز على الايجابيات في أي موقف بدلا من السلبيات، والتفكير الجيد في النفس وفي الآخرين بدلا من الاحباط، والتعامل بإيجابية وتوقع الأفضل من العالم، ومن خلال هذا النوع من التفكير يستطيع الفرد تطوير ذاته ومجتمعه وتحقيق الأمن النفسي، وهو ما توصلت إليه كثير من الدراسات ومنا إليه دراسة wong (2012) التي خلصت بوجود علاقة ارتباطية بين التفكير الإيجابي مع كل من الصحة النفسية والرضا عن الحياة، ووجود علاقة عكسية مع مؤشرات الاضطراب النفسي كالتوتر والقلق والاكتئاب والغضب (حسية، 2021، ص 43).

ويعتبر مصطلح -التوجه نحو الحياة- من أحدث المصطلحات التي زاد الاهتمام بها في علم النفس الإيجابي (Positive Psychology) الذي يهدف إلى ارتقاء الفرد إلى أسمى معاني الحياة، وتحقيق السعادة الحقيقية، ويتجسد التوجه نحو الحياة من خلال التناؤل والتشاؤم، وتبين من دراسات كثيرة أن الأشخاص الأمنين متفائلون سعداء، متوافقون مع مجتمعهم، مبدعون في أعمالهم، ناضجون في حياتهم (بدر، 1998، ص 14).

وهذه العبارة الأخيرة تتجسد مع مختلف الأعمار عموما وطلاب الثانوي خصوصا، الذي يعرف بالفترة الأكثر خصوبة من حيث البحث والاكتشاف والتفكير في مستقبلهم الدراسي والمهني، وبالأخص أن طلاب الثانوية الذي يُعدُّ تأهيلهم وتوجيههم من أولويات المؤطرين والإداريين باعتبارهم رجال المستقبل الذين سينتقلون من مرحلة التي هم فيها الى مرحلة اكثر صعوبة وهي مرحلة التعليم الجامعي بعد خضوعهم لاختبار يشكل مشكلا نفسيا حقيقيا يبعث على التوتر و القلق والتمثل في شهادة البكالوريا، والناجحون فيه سيواجهون تحديات جديدة مختلفة تبدأ بالدراسات الجامعية ثم التخرج، ثم البحث عن فرص عمل وما يثير ذلك من خوف وتوتر وضغوط في التفكير بغد أفضل لهم في عالم يجدون فيه من الصعوبة مما قد يؤثر على أمنهم النفسي.

وعلى ضوء ما سبق جاءت هذه الدراسة التي تبحث في معرفة ما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين الامن النفسي والتفكير الإيجابي ومنه يمكن طرح التساؤل التالي :

-هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الامن النفسي والتفكير الإيجابي لدى أفراد عينة الدراسة؟

وتتفرع على هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:

-ما مستوى الأمن النفسي لدى أفراد عينة الدراسة؟

-ما مستوى التفكير الإيجابي لدى افراد عينة الدراسة؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة في مستوى الامن النفسي تعزى لمتغير الجنس؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة في مستوى التفكير الايجابي تعزى لمتغير الجنس؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الامن النفسي والتفكير الإيجابي لدى عينة الدراسة.

الفرضيات الفرعية:

-مستوى الأمن النفسي لدى افراد عينة الدراسة مرتفع.

-مستوى التفكير الإيجابي لدى أفراد عينة الدراسة مرتفع.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة في مستوى الامن النفسي تعزى لمتغير الجنس.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة في مستوى التفكير الايجابي تعزى لمتغير الجنس.

2_أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يأتي:

إثراء المعرفة الانسانية بموضوع يكشف عن طبيعة العلاقة بين الأمن النفسي والتفكير الايجابي.

تعطي أدلة للباحثين والمختصين والمربين حول مكونات الأمن النفسي والتفكير الايجابي لدى أفراد عينة الدراسة.

3_أهداف الدراسة:

-التعرف على العلاقة بين الامن النفسي والتفكير الإيجابي لدى عينة الدراسة.

- الكشف على مستوى الأمن النفسي لدى عينة الدراسة.
- التعرف على مستوى التفكير الإيجابي لدى عينة الدراسة.
- الكشف عن الفروق في الامن النفسي لدى عينة الدراسة وفق متغير الجنس.
- الكشف عن الفروق في التفكير الايجابي لدى عينة الدراسة وفق متغير الجنس.

4_ المفاهيم الاصطلاحية والاجرائية للدراسة:

_التعريف الاصطلاحي للأمن النفسي:

هي الطمأنينة النفسية أو الانفعالية وهو الأمن الشخصي أو أمن كل فرد على حده وهو حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضمونا وغير معرض للخطر وهو محرك الفرد لتحقيق أمانة وترتبط الحاجة الى الأمن ارتباطا وثيقا بغريزة المحافظة على البقاء (زهرا، 1989، ص296).

_تعريف الإجرائي للأمن النفسي: هو الدرجات التي يتحصل عليها التلميذ من خلال اجابته على مقياس الأمن النفسي المستخدم في هذه الدراسة.

التعريف الاصطلاحي التفكير الايجابي:

يعرفه Seligm (2003) بأنه استعمال أو تركيز النتائج الايجابية لعقل الفرد على ما هو بناء وجيد من أجل التخلص من الأفكار الهدامة أو السلبية لتحل محلها الأفكار والمشاعر الايجابية (حسيبة، 2021، ص44).

تعريف التفكير الإيجابي اجرائيا: هو الدرجات التي يتحصل عليها التلميذ من خلال اجابته على استبيان التفكير الايجابي المستخدم في هذه الدراسة.

تلاميذ المرحلة الثانوية: هم الذين أنهوا دراستهم في المتوسطة بعد اجتيازهم شهادة التعليم المتوسط ويكون متوسط أعمارهم بين 15-18 سنة، تمكنهم من اكتساب المعارف في الثانوية وتحقيق النضج المعرفي والخبرات التعليمية المجردة والتطبيقية تتوج من خلالها شهادة تمكنهم من الالتحاق بالجامعة.

5_الدراسات السابقة:

1-دراسة السادة (2017): الموسومة ب تقدير الذات وعلاقته بالتفكير الإيجابي لدى عينة من طالبات قسم اللغة العربية بكليتي (الآداب والتربية) جامعة قطر.

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين تقدير الذات والتفكير الإيجابي لدى عينة من طالبات قسم اللغة العربية بكليتي (الآداب-التربية) بجامعة قطر، بلغ حجم العينة (60) طالبة وتوصلت الدراسة إلى أن هنالك علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والتفكير الإيجابي لدى الطالبات.

2-دراسة أحمد وعبد الجواد (2013): والموسومة ب ' التفكير الايجابي والسلوك التوكيدي كمنبئات لأبعاد التدفق النفسي لدى عينة من المتفوقين دراسيا من الطلاب الجامعيين المصريين.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن التفكير الايجابي والسلوك التوكيدي كمنبئات بأبعاد التوافق النفسي لدى عينة من المتفوقين دراسيا من الطلاب الجامعيين المصريين، بلغ حجم العينة (78) طالبا وطالبة، كانت من أهم نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين درجات عينة الدراسة على مقياس التوافق النفسي ودرجاتهم مع مقياس التفكير الايجابي ومقياس السلوك التوكيدي، كما لم تظهر النتائج فروقا دالة احصائيا عند الذكور والاناث في التفكير الايجابي.

3- دراسة إدميس Edmeads (2004) الموسومة: التفكير الايجابي والسلبى وبعض المتغيرات.

هدفت الدراسة إلى التعرف على التفكير الايجابي والسلبى وبعض المتغيرات، بلغ حجم (75) من الذكور و (105) من الاناث في احدى الجامعات الأمريكية، خلصت الدراسة إلى أن ما نسبته (41.4%) من الطلبة الذكور والاناث قد أظهروا ميلا نحو التفكير الإيجابي لكنه كان لصالح الاناث.

4-دراسة مونترو (2004): الموسومة ب التفكير الإيجابي والسلبى وبعض السمات المتقائلة والمتشائمة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التفكير الايجابي والسلبي وبعض سمات الشخصية المتفائلة والمتشائمة، بلغ حجم العينة (420) طالب وطالبة ممن يدرسون في إحدى الجامعات الأمريكية، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها وجود فروق جوهرية في مستوى التفكير السلبي والايجابي تعزى إلى سمي الطلبة المتفائلون، مستوى أكبر على التفكير الايجابي بينما أظهر الطلبة المتشائمون مستوى أكبر في التفكير السلبي، كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود أثر لمتغير الجنس والتخصص في مستوى التفكير السلبي، على أنه أظهر الطلاب بشكل إجمالي ميلهم نحو التفكير الايجابي.

5-دراسة سالم (2002): الموسومة ب فاعلية برنامج تنمية التفكير الإيجابي لدى الطالبات المرضيات للضغط النفسي في ضوء النموذج المعرفي.

هدفت الدراسة للتعرف على مدى فاعلية برنامج تنمية التفكير الايجابي لدى الطالبات المرضيات للضغوط النفسية في ضوء النموذج المعرفي، والكشف عن دلالة الفروق في أبعاد النموذج المعرفي (المعرفي، السلوكي، الوجداني)، تكونت عينة الدراسة من طالبات كلية المجتمع من تخصص الحاسب الآلي حيث بلغ عددها (85) طالبة وتوصلت الدراسة إلى مدى فاعلية البرنامج في تنمية التفكير الايجابي لدى الطالبات.

6-دراسة جبر (1995):

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية (كالجنس، المرحلة العمرية، الحالة الزوجية، والمستويات التعليمية) بجمهورية مصر العربية.

وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (342) فردا تتراوح أعمارهم بين (17-59) سنة بمتوسط قدره (38.14) سنة من المتزوجين والعزاب، (252 متزوجين، و90 عازبا)، (224 ذكور، 188

إناث) من مستويات تعليمية واجتماعية مختلفة ثم اختياريهم عشوائيا من محافظات المنوفية (90) فردا، الشرقية (82) فردا، القاهرة (70) فردا البحيرة (50) فردا وطنطا (50) فردا.

واستخدم الباحث اختبار الأمن النفسي الذي أعده للعربية عبد الرحمان العيسوي نقلا عن اختبار ماسلو للأمن وعدم الأمن، كما استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

المتوسط الحساب، الانحراف المعياري، تحليل التباين الأحادي، اختبارات لحساب الفروق بين المتوسطات.

وقد أظهرت نتائج الدراسة: عدم وجود فروق ذات دلالة جوهرية في الأمن النفسي بين الذكور والاناث، وأن مستوى الأمن النفسي يرتفع بتقدم العمر، ويرتفع بين المتزوجين وغير المتزوجين لصالح المتزوجين، وارتفاع الأمن النفسي ارتفاعا جوهريا بازدياد المستوى التعليمي أي أن المتعلمين أكثر أمنا من غير المتعلمين.

7-دراسة كفاقي (1989): الموسومة ب العلاقة بين تقدير الذات والشعور بالأمن النفسي وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية.

هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين تقدير الذات والشعور بالأمن النفسي وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية، التي يمكن أن ترتبط بها ارتباطا سببيا، وهي التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء، وتكونت عينة الدراسة من (153) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية من القطريات وغيرهن من الجنسيات العربية الأخرى، أشارت النتائج إلى أن تقدير الذات يرتبط ارتباطا وثيقا بمستوى الشعور بالأمن النفسي عند الأبناء، أي أنه كلما توافر للأبناء التقبل والحب زاد مستوى شعورهم بالأمن النفسي، وأدركوا أن العالم المحيط بهم آمن ويمكن الاعتماد عليه، وأدركوا الآخرين على أنهم ودودون مانحون للحب والرعاية مما يجعل الأبناء يكونون فكرة إيجابية على أنفسهم وذواتهم، وهذا يؤدي إلى ارتفاع تقدير الذات عندهم.

8-دراسة دواني وديراني (1983) الموسومة ب النمط القيادي لمديري المدارس وشعور

المعلمين بالأمن النفسي.

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين النمط القيادي لمديري المدارس وشعور المعلمين بالأمن النفسي، وإلى معرفة أثر الجنس والتأهيل للمديرين في شعور المعلمين بالأمن النفسي بمحافظة عمان بالمملكة الأردنية الهاشمية.

وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها 427 معلما ومعلمة تم اختيارهم من 64 مدرسة حسب المناطق التي تضمها محافظة عمان، وتم استخدام الأدوات التالية:

اختبار وليم بفيفر (Pfeiffer)، لتصنيف سلوك القياديين الى النمط المهتم بالعمل، والنمط المهتم بالعمل، والنمط المهتم بالعاملين، واختبار ماسلو للتعرف على مدى شعور المعلمين بالأمن والذي قام الباحثان بتعريبه وحساب صدقه وثباته في البيئة الأردنية، كما استخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

معامل الارتباط، تحليل التباين، اختبار "ت"، وقد كشفت الدراسة عن وجود علاقة جوهرية إيجابية بين نمط القيادة التي تهتم بالعاملين وشعور المعلمين والمعلمات بالأمن، بينما لم تكشف عن أثر مهم للجنس وللتأهيل لدى المديرين والمديرات في شعور المعلمين والمعلمات بالأمن النفسي.

9_التعقيب على الدراسات السابقة:

9_1_أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

لقد أتاحت الدراسات السابقة الاطلاع على المناهج التي وظفت للإجابة على التساؤلات والتحقق من الفرضيات، ونوعية العينات المستهدفة والأساليب الإحصائية المتبعة والخلفيات النظرية لكثير من المتغيرات المرتبطة بالأمن النفسي والتفكير الايجابي، كما أتاحت التعرف على خطوات تصميم الاختبارات والاستبيانات وتحديد مؤشرات متغيرات الدراسة.

9_2_ أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

من حيث الهدف: لم تتفق أي دراسة مع الدراسة الحالية من ناحية الهدف بربط العلاقة بين الامن النفسي والتفكير الإيجابي بل تناولت كل الدراسات متغير واحد من متغيرات دراستنا إما الامن النفس او التفكير الإيجابي مع متغيرات اخرى.

من حيث المنهج: اتفقت جميع الدراسات مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي ما عدا دراسة دراسة سالم (2002) التي استخدمت المنهج التجريبي.

من حيث العينة ومجتمع الدراسة: اتفقت دراستنا مع دراسة كفاي (1989) في اختيار عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية، بينما اختارت جل الدراسات مجتمع الطلبة الجامعين كعينات لدراسة متغير الامن النفسي أو التفكير الإيجابي، باستثناء دراسة دواني وديراني (1983) فقد اختارت عينة من مجتمع مدرء المدارس والمعلمين للمرحلة، بينما أجري جبر (1995) دراسته على مجتمع من الافراد تتراوح أعمارهم بين (17-59) سنة عزاب ومتزوجين.

من حيث الأساليب الإحصائية: كل الدراسات اتفقت مع الدراسة الحالية في استخدام حساب العلاقة ما عدا دراسة سالم (2002) استخدمت في التحقق من الفرضيات حساب الفروق بين المتغيرات، واستخدمت دراسة مونترو (2004) العلاقة والفروق مثلها مثل الدراسة التي نحن بصدددها، واستخدمت دراسة جبر المتوسط الحساب، الانحراف المعياري، تحليل التباين الأحادي، اختبارات لحساب الفروق بين المتوسطات التي تشاركنا معها في حساب المتوسطات في التحقق من فرضية مستوى الامن النفسي والتفكير الإيجابي لدى افراد العينة.

من حيث الأدوات: اغلب الدراسات بما فيها الدراسة الحالية استخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات ما عدى دراسة كل من دواني وديراني (1983) الذي استخدم اختبار وليم بفيفر (Pfeiffer) لتصنيف سلوك القياديين الى النمط المهتم بالعمل، والنمط المهتم بالعاملين، واختبار ماسلو للتعرف على مدى

شعور المعلمين بالأمن، ودراسة جبر (1995) الذي استخدم اختبار الأمن النفسي الذي أعده للعربية عبد الرحمان العيسوي نقلا عن اختبار ماسلو للأمن وعدم الأمن.

التراث النظري للدراسة

أولاً: الأمن النفسي:

تمهيد:

الشعور بالأمن النفسي مصطلح قديم نشأ مع وجود البشرية، وهو من الدعائم التي ترتكز عليها الصحة النفسية، وأن انعدام الشعور بالأمن قد يكون سببا في حدوث الاضطرابات النفسية والعكس صحيح، اذن ما هو تعريفه؟ وماهي مظاهره وخصائصه؟

1_تعريف الأمن النفسي:

-التعريف اللغوي:

إن المعنى اللغوي لكلمة الأمن النفسي مشتق من الفعل والوصف (أمن-أمنا - أمأنا،) أي اطمأن ولم يخف، وأمن من الشر، وهو سليم ووثق لعدم قدوم الخطر. (ابن منظور، 1999، ص34)

-تعريف الأمن:

يعرف الامن النفسي من خلال التراث النظري والدراسات السابقة بأنه حالة مجتمع تسوده الطمأنينة وترتفع عليه رايات التوافق والتوازن الأمني، مجتمع يسوده الأمن المستتب، وحالة الأمن لها مكونان هما:

• الأمن الشعوري وهو شعور الفرد والمجتمع بالحاجة إلى الأمن.

• والأمن الإجرائي وهو الجهود التنظيمية لتحقيق الأمن أو استعادته.

ويعد مفهوم الأمن النفسي من المفاهيم المركبة في علم النفس، ويتداخل في مؤشراتته مع مفاهيم أخرى مثل الطمأنينة الانفعالية، الأمن الذاتي، التكيف الذاتي، الرضا عن الذات، مفهوم الذات الإيجابي، التوازن الانفعالي. (سعد، 1999، ص15)

-التعريف الاصطلاحي للأمن النفسي:

يرى ماسلو أن الأمن النفسي مفهوم مرادف للصحة النفسية وقد وضع ثلاثة عشر مكوناً أو بعداً وإيجابياً تتحدد من خلالها مظاهر الأمن النفسي أو الصحة النفسية ويعد فقدانها بمثابة الأعراض المرضية الأولية وتتمثل في:

- 1-شعور الفرد بأنه محبوب ومقبول مقابل شعوره بأنه منبوذ أو مكروه: يشعر الفرد الآمن نفسياً بأنه محبوب ومرغوب فيه وأنه موضوع حب وإعزاز من قبل الآخرين مما يؤدي إلى شعور الفرد بالطمأنينة والأمن الذي يعد شرطاً أساسياً لنظام حياته .النفسية واستقرار مشاعره.
- 2-شعور الفرد بالانتماء مقابل شعوره بالوحدة النفسية أو الانفراد أو العزلة: يمثل الانتماء إحدى الحاجات الضرورية في حياة البشر إذ لا يستطيع السوي أن يعيش حياته وحيداً أو بمعزل عن الآخرين من دون أن تكون له علاقات قائمة على الحب والمودة مع غيره من الأفراد والجماعات لهذا نجد الإنسان مدفوعاً إلى فرد أو جماعة أو نظام.
- 3-شعور الفرد بالطمأنينة والسلامة مقابل الشعور بالقلق والخطر والتهديد: يعد شعور الفرد بالطمأنينة الانفعالية والسلامة مظهراً أساسياً من مظاهر الأمن النفسي فالأمن يعني التحرر النسبي من الخوف والقلق، والشعور بالأمن النفسي وهو شرط أساسي من شروط الصحة النفسية.
- 4-إدراك الفرد للحياة بوصفها بيئة سارة دافئة مقابل إدراكه لها بوصفها خطيرة عدوانية: يدرك الفرد العالم والحياة كبيئة سارة دافئة وذلك عندما ينشأ في جو آمن يمهده بالحب والتقبل والأمان ويشعر بالكرامة والعدالة والارتياح.
- 5-الثقة في الآخرين وحبهم مقابل عدم الثقة فيهم والتحيز والكراهية نحوهم: عندما يثق المراهق بالآخرين ويحبهم ويتعاون معهم ويرتاح للاتصال بهم ويحسن التعامل معهم ويتعاطف معهم عند الأزمات ويسامحهم عندما يخطئون ولا يعاديهم ويمتلك عدداً من الأصدقاء.
- 6-التفاؤل وتوقع الخير مقابل توقع الأسوأ والتشاؤم العام: يميل الفرد الآمن نفسياً إلى التفاؤل العام وتوقع الخير والاطمئنان والأمل في المستقبل وحسن الحظ (الشبؤون،2006، ص ص55 - 75).

➤ وعلى ضوء ما سبق يمكن أن نخلص بأن الأمن النفسي هو شعور الفرد بالطمأنينة وأنه محبوب في البيئة التي يعيش فيها، متحررا نسبيا من الخوف والقلق، وهذا الشعور يجعله متفائلا مطمئنا يتوقع الخير ويأمل في المستقبل.

2_خصائص الأمن النفسي:

تناولت البحوث والدراسات الأمن النفسي من جوانب متعددة وأظهرت نتائج عديدة حول أهم خصائص الأمن النفسي وهي على النحو التالي:

- يتحدد الأمن النفسي بعملية التنشئة الاجتماعية وحسن أساليبها من تسامح وديمقراطية وتقبل وحب، ويرتبط بالتفاعل الاجتماعي الناجح والخبرات والمواقف الاجتماعية والبيئية المتوافقة (زهرا، 2003، ص 24).

- يؤثر الأمن النفسي تأثيرا حسنا على التحصيل الدراسي للتلاميذ وفي الانجاز بصفة عامة لوجان جرين " Green 1981 "

* المتعلمون والمتقنون أكثر أمنا من الجهلة والأمينين. " Goshi. 1985 "

* يرتبط شعور الوالدين بالأمن في شيخوختهم بوجود الأولاد البررة.

* الآمنون نفسيا أعلى في الابتكار من غير الآمنين " Rastogi & Natha "

3_أبعاد الأمن النفسي:

أبعاد الأمن النفسي متعددة ومنها: العسكرية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية والثقافية والنفسية، وهذه الأخيرة هي الركيزة الأساسية لحصول الفرد على أعلى درجات الأمن النفسي وهو نوعان وهما كالاتي:

3_1_الأبعاد الأساسية للأمن النفسي: وتنطوي على:

*الشعور بالتقبل والحب وعلاقات الدفء والمودة مع الآخرين، ومن مظاهر ذلك الاستقرار والزواج فهو أمن ومودة، ورحمة وألفة واشباع حاجات والدية ورعاية الأولاد وتربيتهم.

*الشعور بالانتماء إلى الجماعة والمكانة فيها وتحقق الذات والعمل الذي دخله يكفي لحياة كريمة في الحاضر والمستقبل.

*الشعور بالسلامة والسلام، وغياب مهددات الأمن مثل الخطر والعدوان والجوع والخوف (زهان، 2003، ص 289).

3_2_ الأبعاد الثانوية للأمن النفسي: فتنطوي على:

* إدراك العالم والحياة على أنه بيئة سارة دافئة يشعر بالكرامة وبالعدالة وبالاطمئنان والارتياح.

* إدراك الآخرين بوصفهم ودودون اخيار وتبادل الاحترام معهم.

* الثقة بالآخرين وحبهم والارتياح للاتصال بهم، وكثرة الأصدقاء.

* التسامح مع الآخرين وعدم التعصب.

* التفاؤل والتوقع الخير (الأمل والاطمئنان إلى المستقبل وحسن الحظ).

* الشعور بالسعادة والرضا عن النفس وفي الحياة.

* الشعور بالهدوء والارتياح والاستقرار الانفعالي والخلو من الصراعات (الشقيري، 2005،

ص3).

➤ من خلال ما سبق ذكره خلصنا إلى أن للأمن النفسي أبعاد أساسية والتي تركز على شعور الفرد بالتقبل من طرف الآخرين والانتماء الى الجماعة والشعور بالسلامة والسلام، وأخرى ثانوية تتمثل في إدراك العالم بأنه بيئة سارة، تبادل احترام مع الآخرين والثقة فيهم وحبهم والتسامح معهم، والتفاؤل والشعور بالسعادة والرضا عن النفس.

4_مهددات الأمن النفسي عند الأطفال والمراهقين:

إن ما يهدد الأمن النفسي عند الطفل هو كل ما من شأنه أن يكون نتيجة لحالة الشعور بالنبذ وعدم التقبل والمحبة، العزلة، الوحدة والشعور الدائم بالخوف والقلق والتهديد الدائم بالخطر، ولكن دون غض النظر عن طبيعة ذلك المهدد ودرجة تأثيره على الفرد إذ تتطلب مراحل نموه أن يكون بحاجة أكثر للأمن النفسي (زهران، 2003، ص 289).

وفيما يلي نورد جملة من العوامل المهددة للأمن النفسي للطفل:

4_1_العوامل الأسرية:

قد يتعرض الطفل منذ طفولته إلى عقبات خارجة عن نطاق إرادته يمكن أن تعيقه عن تحقيق الأمن النفسي، إذ تعتبر هذه العقبات كمهددات يمكنها أن تؤثر بشكل فوري أو بعدي على النمو النفسي للطفل فالأسرة هي المحيط الأول الذي تحدد عن طريقه معالم شخصيته، والأولى من حيث درجة التأثير عليه بشكل مباشر وهي تظهر في:

4_2_التعلق وقلق الانفصال:

يبدأ تعلق الطفل بأمه ما بين الشهر السادس والتاسع من عمره والتعلق بالأمن في هذه الفترة هو مرحلة هامة في حياة الطفل من حيث نموه النفسي والاجتماعي، وإن أي انفصال يحدث في هذه المرحلة الحرجة من حياة الطفل يحرمه من الشعور بالأمن والاستقرار مما يعبر عنه الطفل بقلق الانفصال (فيصل، 1997ص28) .

4_3_الأساليب التربوية الخاطئة:

الأساليب التي يعتمدها الوالدين في تربية الأبناء والتي تتخذ عدة مظاهر منها التسيب، الإهمال من طرف الوالدين، النقد الزائد، عدم الثبات في المعاملة، التدليل والحماية المبالغة، حيث أن للأمن النفسي عناصر أساسية تتمثل في المحبة والقبول والاستقرار وهذه العناصر توفرها الأسرة ، إذ يمكن أن تهتز هذه الأعمدة الأساسية وتضعف وتتهاوى وهكذا يغيب الأمن النفسي فهو ركن أساسي من

أركان الصحة النفسية للأسرة والطفل، إذ لا يستمد هذه الحاجات إلا من خلال الاتحاد بين والديه والتفاهم والعمل المشترك من أجل سعادته (سلمان، 2004، ص14).

5_ الآثار المترتبة على فقدان الأمن النفسي:

5_1_ يؤثر الشعور بانخفاض الأمن النفسي بصورة سلبية على الصحة النفسية للأفراد، ويختلف تأثيره على الفرد باختلاف المرحلة العمرية المنخفض فيها.

حيث يشير مرسى (1981) إلى أن الحرمان من الأمن يختلف تأثيره على الصحة النفسية من شخص لآخر ومن مرحلة عمرية إلى أخرى فإذا حدث الحرمان في مرحلة الرشد فإن تأثيره السيئ قد يكون مؤقتاً يزول بزوال أسبابه و توفر الأمن ، و قد لا يؤثر على الصحة النفسية إذا استطاع الشخص تغيير مطالب أمنه ولم يشعر بقلق الحرمان أما إذا حدث الحرمان من الأمن في مرحلة الطفولة المبكرة خاصة فإنه يعيق النمو النفسي ويؤثر تأثيراً سيئاً على الصحة النفسية في جميع مراحل الحياة لأن الحرمان من الأمن يعنى تهديداً خطيراً لإشباع حاجات الطفل الضرورية و هو ضعيف لا يقوى على إشباعها ، فيشبع بقلق الحرمان الذي ينمي فيه سمات التوافق السيئ التي من أهمها سمات القلق والعداوة و الشعور بالذنب (مرسى، 1981، ص 126).

5_2_ يؤثر فقدان الأمن النفسي بصورة سلبية على الأداء الوظيفي للفرد.

حيث يرى (السهلي، 2007) أن الأمن النفسي للعاملين أصبح من الموضوعات التي تعني بها المنظمات بشكل كبير، وتشجع على دراستها في بيئة عملها بهدف التعرف على مدى وجود هذه الظاهرة بين عاملها لوضع الحلول المناسبة خاصة وأن هذه الظاهرة تؤثر بشكل مباشر على الأداء الوظيفي مما ينعكس على إنتاجية المنظمة، ومن هذا المنطلق تسعى المنظمات إلى رفع أداء عاملها من خلال توفير مقومات الأمن النفسي لديهم، في ظل الأمن النفسي والطمأنينة يودي كل فرد عمله على أحسن حال وأحسن وجه (السهلي، ماجد، 2007، ص 7)

5_3_ انعدام الأمن يؤثر بصورة سلبية على الفرد في حل مشكلاته ومواجهتها وفي اتخاذ قراراته.

حيث يؤكد ذلك (البيب، 1970) بدراسته أن انعدام الأمن يجعل الفرد يجد صعوبة في مواجهة الحياة بما فيها من مشكلات وصعوبات حيث انه في استجاباته للموقف الخارجي تتداخل مخاوفه وقلقه وأنواع الصراع الذي يعاني منه (البيب، 1970، ص 115).

يؤثر انعدام الأمن النفسي بصورة سلبية على مستويات الطلاب ويؤثر كذلك على تحصيلهم الدراسي.

حيث يشير (السهلي وعبد الله، 2004) الى أن عدم وجود الأمن النفسي لدى الطلاب يؤثر بشكل سلبي على المستوى في التحصيل الدراسي (السهلي، 2004، ص 86).

5_5_ عدم الشعور بالأمن يؤثر بصورة سلبية على نمو الفرد بكافة اشكاله المختلفة

حيث يرى فاتل (Fatil , 1985) أن عدم الشعور بالأمن النفسي يؤثر على النمو بصورة عامة فقد أظهرت نتائج الدراسات أن شعور الفرد بالأمن النفسي يلعب دوراً مهماً في تطوره ونمو شخصيته وفي النمو المعرفي لديه (Fatil , 1985, p 12).

5_6_ انعدام الأمن النفسي لا يستطيع الفرد تحقيق الحاجات الأعلى من حاجته الشعور إلى الأمن والطمأنينة إلى أن يصل إلى تحقيق ذاته.

حيث يشير (سمين، 1997) إلى أنه تأتي الحاجة إلى الأمن النفسي في مقدمة الحاجات النفسية (غير العضوية) وأكثر أهمية بصورة عامة، وإذا ما أشبعها الإنسان سيتهياً لحاجاته النفسية، والاجتماعية الأخرى، ولا تظهر هذه الحاجة عند الفرد إلا بعد أن يشبع حاجاته الفسيولوجية ولو جزئياً، ويسعى الفرد الأمن بعد ذلك في تحقيق حاجات أعلى في المستوى الهرمي للحاجات (سمين، 1997، ص 10).

➤ إن فقدان الأمن النفسي يترتب عنه الكثير من الآثار السلبية على الفرد، نذكر منها الصحة النفسية، الاداء الوظيفي، قدرة الفرد على حل مشكلاته، التحصيل الدراسي، نمو المتكامل لشخصية الفرد، تحقيق الحاجات الأعلى من حاجة الامن.

ثانيا: التفكير الايجابي

1_التعريف اللغوي للتفكير:

التفكير في اللغة تأتي بمعنى " فكر، فكر في الأمر، يفكر، فكرا: أعمل عقله فيه. والتفكير :إعمال العقل في مشكلة للتوصل إلى حلها" (خلود، 2020، ص 15).

2_تعريف التفكير من المنظور السيكولوجي:

يعرفه حبيب (2003) بأنه عملية معرفية عليا تبني وتؤسس على محصلة العمليات النفسية الأخرى كالإدراك والاحساس والتخيل وكذلك العمليات العقلية كالتذكر والتعميم والتمييز والمقارنة والاستدراك، وكلما اتجهنا من المحسوس إلى المجرد كلما كان التفكير أكثر تعقيدا.

التفكير الايجابي:

تعرف (Susan Quilliam) (2008) التفكير الإيجابي بأنه نهج كامل للحياة، وهذا بالتركيز والتفكير الجيد في النفس وفي الآخرين بدلا من الاحباط، والتعامل بإيجابية وتوقع الأفضل من العالم.

3_ أهمية التفكير الإيجابي:

مما يذكر في أهمية التفكير الإيجابي أن الإنسان باختلاف عمره والزمان والمكان الذي عاش فيه إلا أنه يسعى لإيجاد حياة مليئة بالتفاؤل والرفاهية والنجاح، وذلك في محاولة جاهدة منه لجلب الخير والنفع لنفسه ولغيره، وأن مما يحسن مستواه الفكري ويساعده للوصول لما يريد هو تبني منهج فكري سليم عن نفسه وعن مجتمعه، ويدرب نفسه للتخلي عما قد يحد من قدراته وإمكاناته من أفكار متشائمة والتي تضيع جهوده وتعيق ما يود تحقيقه من طموحات وأهداف (الرقيب، 2008، ص6).

إن أهمية التفكير الإيجابي تتبع من بث التفاؤل في النفوس، فكلما زادت مرونة الإنسان في التفكير كلما صار من السهل عليه تجاوز لحظات الفشل والتعامل معها على أنها خبرات يتعلمها ويستفيد منها.

فالتفكير الإيجابي يساعدنا للمضي قُدما نحو أهدافنا وغاياتنا، من دون الالتفات لأي أفكار سلبية وتشاؤمية تحول بيننا وبين تحقيق طموحاتنا ونجاحاتنا (خلود، 2020، ص15).

➤ من خلال ما تم دراسته خلصنا إلى أن التفكير الإيجابي هو عكس الإحباط وتوقع الأفضل، وله أهمية كبيرة في مساعدة الفرد في التقدم نحو أهدافه وغاياته، والابتعاد عن الأفكار السلبية التي تحول بين الفرد وبين تحقيق طموحاته ونجاحاته.

4_سمات الأفراد ذو التفكير الإيجابي:

- 1 - يتسم صاحب التفكير الإيجابي بالمرونة الفكرية فإنه يذعن للحق ويتوق إلى معرفة الجديد من المعلومات سواء كان موافقاً أو مخالفاً لها.
- 2 - أن لغة ومفردات صاحب التفكير الإيجابي تتمتع بالمرونة قابلة للأخذ والعطاء ، قادر على الحوار والمناقشة العلمية، قادر على الدخول في مناقشات وحوارات مثمرة ومفيدة بالنسبة له وللآخرين.
- 3 -مدخلات و طروحات صاحب التفكير الايجابي تمتاز بالسمو والرفي حيث مفاهيمه ومقولاته منطقية وقابلة للتعديل والتغيير إذا اقتضت الحاجة لذلك.
- 4 -يتصف صاحب التفكير الإيجابي بقدرته الفائقة على اختيار كلامه بحيث لا يجرح الآخرين ولا يستهزئ بهم ، ويقدم نقده وملاحظاته للآخرين على شكل نقد بناء ومفيد.
- 5 -يتصف صاحب التفكير الإيجابي بفكر مستنير وقادر على إبداء الرأي مع احترام الرأي الآخر ، ويستعمل ما يناسب من المفاهيم ومصطلحات للموقف أو موضوع النقاش دون زيادة أو نقصان ، وبالتالي يكون حديثه مناسب للموقف ومقنع للطرف الآخر.
- 6 -أن صاحب التفكير الإيجابي يحاول قدر الإمكان إعطاء تصور طبيعي وواقعي عن ذاته أمام الآخرين ويقدم نفسه للآخرين بشفافية وبشكل متواضع ، لأنه يدرك أن المثالية والكمال ليست من صفات البشر وبالتالي لا حاجة إلى تقنيع شخصيته بما لا يفيد ولا يلزم.
- 7 -أن صاحب التفكير الإيجابي يمتلك أساليب مبتكرة وجديدة تناسب التطور الحاصل، فهو بذلك يعتبر من الأفراد المبدعين القادر على إعطاء حلول ناجعة وفاعلة للمشكلات المحيطة له (ولغيره) (غانم، 2005، ص9-10).
- 8 -صاحب التفكير الإيجابي يكون أكثر قدرة على الإنجاز والعمل.
- 9 -يكون أكثر مهارة في معالجة ضغوط الحياة ،ويكون أكثر قدرة على التعايش مع الآخرين والتفاعل معهم بإيجابية (إبراهيم، 2008، ص 12).

- 10-تقدير الحياة ورفض الهزيمة.
- 11 -يبحثون عن التغيير من حالة التفكير السلبي إلى الأداء الكامل بطريقة التفكير الإيجابي ولديهم رغبة جادة في التغيير .
- 12-ان المفكرين بشكل إيجابي دائماً ما يركزون على نجاحاتهم ويستعملون جملاً لفظية تدعم هذا النجاح في أبسط صورة ، كأن يذكر الفرد لنفسه " إنني أتحسن الآن " لن أجعل عقلي يخونني " ، " لن أجعل الضغط يغلبني " .
- 13 -لديهم الميل والقوة الدافعة لتحقيق ذواتهم وتحسين صورهم.
- 14 -لديهم استعمال لاستراتيجية التحدث الذاتي التي تمكن أصحابها من زيادة مراقبة وتقويم الأفكار الداخلية والقناعات الموجهة لتوقعات الفرد للنجاح في حل المشكلات ، وزيادة قدرة الفرد على الإدارة الذاتية للتفكير في وجهات إيجابية ، ليصبح أكثر تحكماً بطريقة إرادية في عمليات التفكير واتجاهاتها.
- 15 -أن المفكرين إيجابياً ينشغلون بحوارات داخلية تساعدهم في توجيه مشاعرهم واتجاهاتهم، ودائماً ما يكون مضمونها إيجابياً ودفاعياً نحو المحاولة والنجاح (العنزي، 2007، ص7).

5_أبعاد التفكير الإيجابية:

- 1-التوقعات الإيجابية والتفاؤل : أي ما يتوقعه الفرد من تحقيق الربح الإيجابي المتفائل في جميع جوانب حياته (الشخصية والاجتماعية والمهنية والصحية).
- 2-الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا : امتلاك الفرد لمهارات تقوم بتوجيه انتباهه والاستفادة من الذكريات الماضية، وقدرته على التخيلات الإيجابية التي تكون ذات فائدة وملائمة مع صحته النفسية، وتنمي المعارف التي لدية لتلائم عملية التوافق الاجتماعي والنفسي.

3-حب التعلم والتفتح المعرفي الصحي : أي ما يميز الفرد من توجهات إيجابية نحو إمكانيته على التغيير بما فيها اهتمامه بالمعرفة وحبه للعلم والتعلم ومعرفة كل جديد، ويكون ملائماً له، ويحقق له صحة نفسية جيدة.

4-الشعور العام بالرضا :أي شعور الفرد برضاه التام عن نفسه وشعوره بسعادة، بتحقيق أهدافه في الحياة؛ كمستوى معيشته وتعليمه وإنجازها.

5-التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين : أي أن الفرد يتبنى أفكارا وسلوكيات اجتماعية يدل على فهمه للاختلافات العامة بين الناس، وأنه مطالب بتشجيع هذه الاختلافات، والنظر لها بإيجابية وفكر غير منغلق.

6-السماحة والأريحية :أي أن الفرد يتبنى اعتقادات وتسامح عما مر به من خبرة ماضيه ومصاعب نفسية مرتبطة بهذا الماضي، فالماضي قد انقضى ولا يجب أن يقيد نفسه به.

7-الذكاء الوجداني :أي صفات الفرد الشخصية ومهاراته الاجتماعية والوجدانية والتي تمكنه من فهم مشاعر الآخرين وانفعالاتهم، فيكون قادرا على توجيه حياته نفسيا واجتماعيا من منطلق مهاراته التي لديه.

8-تقبل غير مشروط للذات :أي تقبل الفرد لذاته ورضاه عما يملك، وتجنبه التقليل من شأن نفسه أمام الآخرين لكي يحصل على التعاطف من الآخرين ولفت نظرهم، فتقبل الذات يعد جانبا عقلانيا كبيرا.

9-تقبل المسؤولية الشخصية :أي تحمل الفرد لمسؤوليته الشخصية بدون تردد فلا يتحجج بضيق الوقت ويلقي الأعدار على من حوله، فهو من الجانب الإيجابي الذي يعد نموذجا جميلاً من النماذج الناجحة التي تساعد غيرها على النجاح، وتحقق لها الفوز ولغيرها.

10-المجازفة الإيجابية :أي قدرة الفرد العالية ورغبته في الاكتشافات المجهولة وتقبله

الغموض بحبه للاستطلاع، وقدرته على اتخاذ القرار الإيجابي أي تكون مجازفة محسوبة

فعالة (إبراهيم، 2011، ص392- 400).

6_العوامل المؤثر في التفكير الإيجابي:

1-التنشئة الاجتماعية:

تواجه التنشئة الاجتماعية نوعين من التحديات ، أحدهما داخلي بمعنى أنه نابع من المجتمع ذاته وأنظمتها ومعاييرها ونسقه المختلفة ، والأخر خارجي ، بمعنى أنه مصدره خارج حدود المجتمع المتمثلة بالمتغيرات التي تدخل على ثقافة المجتمع من الثقافات الأخرى نتيجة للتفاعل السلبي أو الإيجابي ، كما أن تعقد الحياة العصرية ومتطلباتها الأساسية والكمالية التي أصبحت الأخيرة منها نتيجة لهذا التطور أساسية في كثير من الحالات، مما أدى إلى اضطراب العلاقات الأسرية وتفككها ، وهذا انعكس أيضاً سلباً على عملية التفكير بإيجابية نحو الحياة وتتضمن التنشئة الاجتماعية ما يلي:

2-المناخ الأسري :

لا يوجد هناك من المؤسسات أو الهيئات التي تستطيع أن تلعب الدور الذي تلعبه الأسرة في حياة الأفراد ، ومن أهم المميزات لهذا المناخ الأسري:

أ- التشجيع على الاستقلال في التفكير وأتباع أسلوب الحوار والنقاش والتفاهم وليس أسلوب إلقاء الأوامر وأسلوب الطاعة العمياء ، وذلك من خلال ما تقدمه من الشعور بالأمن والاطمئنان يؤدي بالتالي الى التفكير الإيجابي البناء .

ب-التخلص ما أمكن من أساليب التربية غير السوية كالعسوة والتهديد والتوبيخ ، والسخرية والعقاب البدني والمعنوي .

ت-تنمية حب الاستطلاع عند الأبناء وتعزيزه لديهم من أجل تطوير قدراتهم العقلية والإبداعية.

3-المدرسة :

المدرسة مؤسسة اجتماعية وتربوية تقوم بعمليات التعليم والتربية معاً وهي تقوم بوظيفتين تكاد ان تكون الوظيفتان متناقضتين الأولى تتعلق بنقل التراث والمحافظة عليه ، والثانية تتعلق بالتغير ومواكبة التطور ، والنظام التعليمي الجيد هو الذي يستطيع التوفيق بين هذين الجانبين ، ولقد نشأت المدرسة عندما تطورت المجتمعات وتعقدت المعارف وتعددت وأصبحت الأسرة غير قادرة على تحمل أعباء هذه الوظائف بمفردها ، وتماشياً مع سياسة ديمقراطية التعلم والتعليم عمدت معظم المجتمعات المتقدمة منها النامية الى توفير مؤسسات تعليمية رسمية يتلقى فيها ابناؤها العلوم والمعارف المختلفة والمتطورة ، بالرغم من أن قيام المدرسة قد سلب المؤسسات التربوية التقليدية كثيراً من مهامها ، لكنها لا يمكن أن تحل محلها بأي حال من الأحوال ، وبقيت تل ك المؤسسات وبخاصة الأسرة تعمل في خط متوازن مع المدرسة في تعزيز التفكير الإيجابي.

والمدرسة هي المؤسسة التربوية الرسمية الوحيدة التي يمكنها تقديم خدمات تربوية متوازنة للأفراد، بمعنى انها تمتاز عن غيرها من المؤسسات بتقديم الخدمات التعليمية والتربوية بشكل مخطط ومنظم حسب العمر الزمني والعقلي للتلميذ، وهذا غير متوفر بأي من المؤسسات الأخرى على أهميتها، والمدرسة بشكل عام، مثلها مثل المؤسسات المختلفة تتكون من مجموعة من العناصر الأساسية التي تتكامل مع بعضها البعض بنائياً وتتساند وظيفياً للحفاظ على استمرارية هذه المؤسسة وبقائها، وهذه العناصر تتفاعل في أطار المدرسة كمؤسسة أو نظام اجتماعي، وهي التي تحدد ما يطلق عليه فاعلية المدرسة ، ومن هذه العناصر المعلم والمتعلم ومدير المدرسة والمناهج والتقنيات والوسائط المستخدمة والتقديم ، وكلما تكاملت هذه العناصر وقامت بوظائفها بشكل سليم كلما قدمت المدرسة خدماتها بالشكل المطلوب ، وكلما حصل هناك قصور أو عجز في واحدة أو أكثر من هذه العناصر كلما انخفضت فاعلية المدرسة كمؤسسة تعليمية وتربوية(غانم، 2005، ص 12-13).

4- وسائل الإعلام المختلفة:

إن حجم الإقبال على وسائل الإعلام المتطورة بأشكالها المختلفة يتضاعف تقريباً كل عام وكل شهر وبشكل متسارع، فقد أثبتت بعض الدراسات أن هناك تأثير مباشر وملحوظ للتلفاز والبنث الفضائي على سلوك وتفكير المشاهدين، كما وجد تأثير ملحوظ للمشاهدة التلفازية في مبادئ الأفراد ومدى تقبلهم وقدرتهم على التوافق مع المعايير الاجتماعية. ان سهولة الوصول إلى المعلومات الغزيرة جداً باستعمال تقنيات في متناول الجميع كشبكة الانترنت العالمية، تؤدي إلى ركون الأفراد إلى الوسائل والتقنيات دون أن يستعمل تفكيره، وهنا يجب ان لا يفهم محاربه هذه التقنيات ومقاطععتها، وإنما يجب استعمالها بالقدر الذي يؤدي الغرض والهدف، وان يعتمد الفرد على أساليبه وسماته في التفكير أي المرونة لإيجابية للتفكير والبحث وان لا يركن إلى ما هو سهل (غانم، 2005، ص12-13).

7_ النظريات التي تناولت التفكير الإيجابي بالتفسير:

7_1_ نظرية ألبرت إليس Albert Ellis:

يرى Ellis أن هناك ترابطاً بين العاطفة والمشاعر، والعقل، التفكير والسلوك، ويركز على أن البشر يفكرون ويشعرون ويتصرفون بشكل متزامن ، وهم نادراً ما يشعرون بدون أن يفكروا ، لأن المشاعر تستثار عن طريق إدراك موقف معين، كما يقول عندما ينفعل الإنسان فإنه يفكر ويتصرف، وحين يتصرف فإنه يفكر وينفعل، وحين يفكر فإنه ينفعل ويتصرف. وهناك عدد من الافتراضات النظرية التي وضعها Ellis لوصف طبيعة الإنسان وهي:

- الإنسان كائن عاقل متفرد في كونه إيجابياً وغير سلبي ، وهو حين يفكر ويتصرف بطريقة إيجابية وعقلانية يصبح ذا فاعلية ويشعر بالسعادة والكفاءة.
- يجب مهاجمة الأفكار والانفعالات السلبية والمهددة للذات عن طريق إعادة تنظيم الأدوار والتفكير بدرجة يصبح معها الفرد منطقياً وإيجابياً.

لذا فجوهر نظرية Ellis يكمن في أسلوب التفكير في المواقف والأحداث ، وليس في الأحداث بحد ذاتها، أن التفكير السلبي بالمواقف هو الذي يسبب الاضطراب . وان الأحداث التي يتعرض لها الإنسان تشتمل على عوامل خارجية ، ولكن البشر ليسوا مسيرين كلياً

بها ، حيث يمكن تجنب جوانب القصور البيولوجية والاجتماعية والتفكير السلبي ، واستبدالها بأفكار إيجابية (عبد الله، 2012، ص165-169).

7_2_ نظرية آرون بيك ARON BECK:

ظهرت هذه النظرية على يد "آرون بيك" على حقيقة مؤداها أن لكل فرد أفكاراً وتوقعات ومعاني وافتراسات عن الذات وعن الآخرين وعن العالم المحيط به ، وهي تشكل في جملتها الفلسفة الأساسية للشخص في الحياة ، وأن المشكلات والصعوبات النفسية قلق، اكتئاب، ضغط في الحياة تحدث عندما تكون هذه الأفكار والاعتقادات والافتراضات لديه ذات طبيعة سلبية وخاطئة ، ومن هنا فسعي الفرد لكي يصبح أكثر وعياً بأنماط التفكير - التلقائية السلبية والخاطئة لديه، وبوجه خاص عند التعرف على هذه الأفكار السلبية أو اللاتوافقية يتم استبدالها بأفكار ايجابية توافقية وأكثر منطقية (حسين، 2006، ص268).

إن ما يفكر فيه الفرد وما يقوله حول نفسه وكذلك اتجاهاته وآرائه ومثله تعد جميعاً بمثابة أمور مهمة وذات صلة وثيقة بسلوكه الصحيح أو المريض ، وأن ما يكتسبه الفرد خلال حياته من معلومات ومفاهيم وصيغ للتعامل يستعملها جميعاً في التعامل مع المشكلات النفسية المختلفة التي تعترض حياته.

ويعتقد Beck أن الإنسان يشوه المعلومات ويدرك الأشياء بطريقة خاطئة، الأمر الذي يترتب عليه تفكير خاطئ وغير وظيفي (دبور، 2007، ص122).

وأشار Beck, 1985 أن التفكير الإيجابي يساعد على إعادة صياغة المشكلة، فالمشكلة إذ لم يتحرك الفرد لحلها تبقى داخل نفسه حتى ينطلق هو إلى الآخرين لحلها ، مما يتيح الفرصة لتعديل هذه الأفكار واستبدالها وتقديم الأسلوب الأنسب لتصحيح نمط التفكير بشكل أكثر واقعية و إيجابية (الغريز، 2009، ص70).

7_3_ نظرية التوقع الايجابي ل Carver & Shreier

إن نظام التوقع يتضمن كلا من المشاعر تجاه الوضعية والانفعال المتخذة بصددتها، فإن الطبع المتفائل ذي التوقعات الايجابية يميل إلى إظهار مشاعر إيجابية (حماس، واثارة) إنه ينطلق من الجانب المشرق، إذ هناك في المجتمع الكثير من الإشراقات التي يمكن الانطلاق منها للنهوض القائم على رؤية ممكنة التحقيق، وصوغها في خطة وتنظيم وآلية تنفيذ، والانطلاق من ثم في تنفيذها. وخطوات النجاح مهما كانت صغيرة تؤدي الى مزيد من النجاح وفتح مزيد من السبل، من موقع الرؤية الواقعية التي تفتش عن الايجابيات، وهكذا يتم التصدي لكثير من المهمات الصعبة، ومواجهة مشكلات كانت حلول بعضها تبدو مستحيلة في نظر البعض. إنه منطلق التفكير الدائم بإمكانات التوصل الى حلول عملية وممكنة لأعقد المشكلات، من خلال بحث أفكار جديدة ومبادرات جريئة تفتش عن المنافذ في المعوقات، وتتحرك دوماً إلى الأحسن مزودة بالتفاؤل والعزم، ويقوم ذلك كله على طبع متفائل، يجافي الحزن، ويدعو إلى الفرح والإسعاد، وفتح كوة للنور والأمل (حجازي، 2012، ص116).

وعلى ضوء ذكر هذه النظريات فإننا يمكن أن نلخص ما جاء فيها على النحو التالي:

- نظرية ألبرت إليس: يرى ألبرت أن الشخص عندما يفكر على نحو عقلائي يكون سعيداً، وعندما يفكر على نحو غير عقلائي يصاب بالاضطرابات النفسية، ويرى أن التفكير اللاعقلاني ينشأ من خلال التنشئة الاجتماعية ويتأثر بأفكار الآخرين.
- بينما يرى أرون بيك أن الشخص الذي لديه مشكلات نفسية تنعكس سلباً على التفكير، ويعتقد أن الانسان يشوه المعلومات ويدرك الأشياء بطريقة خاطئة، الأمر الذي يترتب عليه تفكير خاطئ غير وظيفي.
- ويشير كلا من كارفر وشاريار : إلى الانطلاق من التوقعات الإيجابية من أجل الوصل إلى الهدف والتصدي للكثير من المهمات الصعبة التي كانت حلول بعضها تبدو مستحيلة

في نظر البعض، أي التفكير الدائم بإمكانية التوصل على حلول عملية وممكنة لأعقد المشكلات، وذلك بالتفاؤل و العزم وفتح كوة للنور والأمل.

خلاصة الفصل:

مما سبق التطرق إليه في هذا الفصل فإننا نخلص بأن الأمن النفسي هو ذلك الشعور الذي ينبع من داخل الفرد ويمده بالسلام وبالهدوء والارتياح النفسي، وبالسكينة والاستقرار النفسي والاجتماعي داخل جماعته، وعدم تأثر معاشه النفسي بالمنغصات التي قد تولد لديه الشعور بالقلق أو الخوف من أي خطر وأيضا شعوره بالاستقلالية وتسطير أهدافه، وتطوير ذاته في ظل بيئة تشبع حاجاته النفسية، الاجتماعية والاقتصادية.

فكل الدراسات تعتبر الأمن النفسي من أبرز الحاجات التي تقف وراء استمرارية عجلة السلوك البشري، فمتى قام الفرد بإشباع حاجته للأمن النفسي وشعوره بذلك يولد لديه شعور بالكفاءة والفاعلية، مما يسمح له بالتعامل الإيجابي مع المشكلات التي تصادفه واحتمال زيادة قدرته على التفكير الايجابي الذي يساعد الفرد على تخطي الفشل وتحمل التحديات المختلفة، وكذلك يعد حصناً وقائياً ضد الضغوط ونواتجها السلبية.

الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

- 1- منهج الدراسة
 - 2- حدود الدراسة
 - 3- مجتمع وعينات الدراسة
 - 4- أداة الدراسة
 - 5- الدراسة الاستطلاعية
 - 6- معاملات الثبات
 - 7- مقارنة نتائج الخصائص السيكومترية للدراسة
الحالية بالنتائج الاصلية
 - 8- خلاصة النتائج
 - 9- تقدير زمن الاجابة وتفسيره
 - 10- الاساليب الاحصائية المستخدمة
- خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر الإطار المنهجي للدراسة أحد أبرز الجوانب التي تمكن الباحث ليفكر في إنجاز عمل منهجي منظم ومحكم بإمكانه ان يترجم معظم أهدافه، وذلك باستخدام المنهج الذي سيوظفه، والعينة والمجتمع اللذان ينطبقان عليهما موضوع الدراسة، كما سنتعرض لحدود الدراسة في المجال المكاني والزمني والبشري والأدوات التقنية الخاصة بحصر المعلومات وجمع البيانات والمتمثلة في هذه الدراسة بأداة الاستبيان.

1. منهج الدراسة:

استخدمت الطالبتان في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي الذي يهتم بوصف الخصائص والمميزات للشيء الموصوف من ظواهر وسلوك كما هي في الواقع، ومن خلال جمع بياناتها يتم التحكم في هذه المتغيرات والتنبؤ بها معبرا عنها بصورة كمية وكيفية، وبناء على هذا المفهوم فإنه تم اختيار هذا المنهج لأنه يتلائم مع الدراسة الحالية التي نحن بصددتها والموسومة ب: " علاقة الأمن النفسي بالتفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية "

2. حدود الدراسة:

الحدود المكانية: أجريت الدراسة الحالية على ثانوية خرخاش العمري بن النوى ببلدية السوامع - المسيلة-.

الحدود الزمانية: تزامن إجراء الدراسة وإعداد هذا البحث خلال الفترة الممتدة من نهاية شهر مارس الى نهاية شهر أفريل لسنة 2024.
الحدود البشرية: تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

3.مجتمع وعينات الدراسة:

اجريت الدراسة على تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانوية خرخاش العمري بن النوى ببلدية السوامع الذي بلغ عددهم 103 تلميذ وتلميذة موزعين كما يلي:

الجدول (1) توزيع عينة الدراسة في الثانوية

الرقم	السنة الأولى ثانوي	عدد التلاميذ	ذكور	إناث
1	جذع مشترك علوم وتكنولوجيا (قسمان)	56	26	30
1	جذع مشترك آداب (قسمان)	47	8	39
	المجموع	103	34	69

1.3. العينة الاستطلاعية: تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية بطريقة عشوائية طبقية وقدرت ب (40) تلميذ وتلميذة.

2.3. عينة الدراسة الأساسية: تم استبعاد العينة الاستطلاعية من أصل العينة الكلية وتم اختيار عينة متساوية العدد بين الذكور والإناث بواقع (30 ذكور و30 إناث).

4: أدوات الدراسة:

أ - مقياس الأمن النفسي:

وصف المقياس:

أعد هذا المقياس شادية التل وعصام أبو بكر (1997) لقياس الأمن النفسي في البيئة الأردنية على عينة قوامها (543) طالب وطالبة من طلبة جامعة اليرموك منهم (232) طالبا و (311) طالبة ويتكون هذا المقياس من (46) فقرة موزعة على خمسة أبعاد يمكن توضيحها في الجدول التالي:

الجدول (02) يوضح أبعاد مقياس الأمن النفسي وعدد العبارات في كل بعد.

الفقرات الممثلة له	عدد الفقرات	البعد
من 1- 15	15	تقبل الآخرين
من 16- 26	11	الإستقرار النفسي
من 26- 35	9	الأمن في الجماعة
من 36- 41	6	الراحة النفسية والجسمية
من 42- 46	5	الرضا والقناعة
/	46	المجموع

2.1.4.2. طريقة تصحيح مقياس الأمن النفسي:

تضمن المقياس ثلاثة بدائل (نعم، لا أدري، لا). (التل وأبو بكره، 1997، ص60)

بلغت أوزان البدائل (2،1،0) بالنسبة للفقرات الإيجابية وعددها (14) فقرة و(0،1،2) بالنسبة للفقرات السلبية وعددها (32) فقرة، والدرجة النهائية للمقياس (92) درجة كحد أعلى واستخرج الباحثان الوسط النظري للمقياس ككل والذي بلغ (46) درجة، كما تم استخراج الأوساط النظرية لكل مجال فبلغ الوسط النظري للمجال الأول (15) درجة والمجال الثاني (11) درجة والمجال الثالث (9) درجات والمجال الرابع (6) درجات وأخيرا المجال الخامس (5) درجات.

- تم استخراج الوسط النظري لمقياس الأمن النفسي عن طريق جمع أوزان بدائل المقياس الثلاثة وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد الفقرات، فأوزان البدائل هي

(2،1،0) أي مجموعها (3) وعددها (3) فمتوسط البدائل يكون (1× عدد الفقرات الكلي = 46)

وبالتالي يكون المتوسط النظري للمقياس هو 46 (التل وأبو بكره، 1997، ص63).

ب- مقياس التفكير الإيجابي:

مقياس التفكير الإيجابي إعداد (منشد، 2013)

يشتمل المقياس على خمس مجالات رئيسية:

التوقعات الإيجابية نحو المستقبل، ويحتوي على (13) فقرة.

المشاعر الإيجابية، ويتكون من (12) فقرة.

مفهوم الذات الإيجابي ويحتوي على (12) فقرة.

الرضا عن الحياة، ويحتوي على (7) فقرات.

المرونة الإيجابية، ويحتوي على (10) فقرات.

ويجيب المفحوص على عبارات المقياس باختيار الإجابة التي تتلاءم معه

وتعطى الاوزان للبدائل على النحو التالي:

تنطبق عليّ بدرجة كبيرة جدا تعطى الوزن 5.

تنطبق عليّ بدرجة كبيرة تعطى الوزن درجة 4.

تنطبق عليّ بدرجة متوسطة تأخذ الوزن 3.

تنطبق عليّ بدرجات قليلة تأخذ الوزن 2.

لا تنطبق عليّ تأخذ الوزن 1.

وقام معد المقياس بحساب صدق المقياس باستخدام طريقة الصدق الظاهري من خلال عرض المقياس على لجنة من المحكمين في التربية وعلم النفس واعتمد الباحث نسبة اتقاق (80%) من أراء المحكمين على مدى صدق الفقرات وصلاحيتها، كما قام بحساب معامل ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق على عينة قوامها (30) طالب من طلبة الجامعات، وتبين أن معاملات الثبات تساوي (0,81) مما يدل على تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات.

5. الدراسة الاستطلاعية

تعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة تمهيد وأساس جيد للدراسة الأساسية وتهدف إلى ما يلي:

- التعرف على مجتمع الدراسة واستطلاع الظروف المحيطة بمشكلة البحث.
- تقصي الصعوبات التي تظهر أثناء تطبيق المقياس لكي يتم تلافيها.
- التحقق من الصياغة اللفظية لمفردات المقياسين على توصيل المراد الى أفراد عينة الدراسة.
- ضبط التعليمات أو تعديلها إن دعت الضرورة لذلك.
- التعرف أكثر على الجوانب المختلفة لموضوع الدراسة للتلافي أي قصور يعتري المقياسين.
- التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياسين.

1.5. نتائج الدراسة الاستطلاعية لمقياس الأمن النفسي:

- 1.1.5. صدق الاتساق الداخلي بين درجات البنود ودرجة البعد التي تنتمي إليه: تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بند من بنود البعد ودرجات الأبعاد التي ينتمون إليها لعينة الدراسة الاستطلاعية، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجداول التالية:

الجدول (3) صدق الاتساق الداخلي بين درجات بنود بعد تقبل الآخرين ودرجة نفس البعد

رقم البند	قيمة الارتباط	رقم البند	قيمة الارتباط	رقم البند	قيمة الارتباط
1	0,222	6	**0,711	11	**0,535
2	**0,610	7	0,80	12	0,095
3	**0,596	8	**0,603	13	**0,751
4	**0,562	9	**0,754	14	**0,557
5	**0,495	10	**0,672	15	**0,685

مستوى دلالة (*) = 0,05 مستوى دلالة (***) = 0,01

ومن خلال نتائج الحزمة الإحصائية لتحليل البيانات للعلوم الإنسانية والاجتماعية (spss-22) كما هو موضح في الجدول رقم (3)، تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات الارتباط بين كل درجة من بنود البعد والدرجة الكلية لنفس البعد التي تنتمي اليه والتي تبين أن جل الارتباطات جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) وتراوحت قيم الارتباط بين (0,495-0,754). غير ان البنود (1، 7، 12) جاءت قيمهم على التوالي (0,222، 0,80، و0,095) غير دالة احصائياً.

الشعور بالاستقرار النفسي:

الجدول (4) صدق الاتساق الداخلي بين درجات بنود بعد الاستقرار النفسي ودرجة نفس البعد

رقم البند	قيمة الارتباط	رقم البند	قيمة الارتباط
1	0,581**	6	0,638**
2	0,691**	7	0,395**
3	0,619**	8	0,478**
4	0,585**	9	0,685**
5	0,401**	10	0,406**

مستوى دلالة (*) = 0,05 مستوى دلالة (**) = 0,01

ومن خلال نتائج الحزمة الإحصائية لتحليل البيانات (spss-22) كما هو موضح في الجدول رقم (4)، تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات الارتباط بين كل درجة من بنود البعد والدرجة الكلية لنفس البعد التي تنتمي اليه والتي ظهرت أنها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) وتراوحت قيم الارتباط بين (0,401-0,691).

الشعور بالأمن في المجموعة:

الجدول (5) صدق الاتساق الداخلي بين درجات بنود بعد الأمن ودرجة نفس البعد

رقم البند	قيمة الارتباط	رقم البند	قيمة الارتباط
1	0,670**	6	0,577**
2	0,643**	7	0,521**
3	0,707**	8	0,518**
4	0,649**	9	0,571**
5	0,664**		

مستوى دلالة (*) = 0,05 مستوى دلالة (***) = 0.01

ومن خلال نتائج الحزمة الإحصائية لتحليل البيانات (spss-22) كما هو موضح في الجدول رقم (5)، تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات الارتباط بين كل درجة من بنود البعد والدرجة الكلية لنفس البعد التي تنتمي اليه والتي ظهرت أنها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) وتراوحت قيم الارتباط بين (0,518-0,707)

الشعور بالراحة النفسية:

الجدول (6) صدق الاتساق الداخلي بين درجات بنود بعد الراحة النفسية ودرجة نفس البعد

رقم البند	قيمة الارتباط	رقم البند	قيمة الارتباط
1	0,731**	6	0,308*
2	0,735**		
3	0,482**		
4	0,576**		
5	0,628**		

مستوى دلالة (*) = 0,05 مستوى دلالة (***) = 0.01

ومن خلال نتائج الحزمة الإحصائية لتحليل البيانات (spss-22) كما هو موضح في الجدول رقم (6)، تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات الارتباط بين كل درجة من بنود البعد والدرجة الكلية لنفس البعد التي تنتمي اليه والتي ظهرت أنها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) وتراوحت قيم الارتباط بين (0,482-0,731) باستثناء البند رقم (6) جاءت قيمة ارتباطه دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05).

الجدول (7) صدق الاتساق الداخلي بين درجات بنود بعد الرضا ودرجة نفس البعد

رقم البند	قيمة الارتباط	رقم البند	قيمة الارتباط
1	0,525**	4	0,445**
2	0,704**	5	0,241
3	0,639**		

مستوى دلالة (*) = 0,05 مستوى دلالة (**) = 0.01

ومن خلال نتائج الحزمة الإحصائية لتحليل البيانات (spss-22) كما هو موضح في الجدول رقم (7)، تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات الارتباط بين كل درجة من بنود البعد والدرجة الكلية لنفس البعد التي تنتمي اليه والتي تبين أنها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) وتراوحت قيم الارتباط بين (0,455-0,704)، باستثناء البند الخامس الذي جاء غير دال إحصائياً بقيمة (0,241).

2.1.5. صدق الاتساق الداخلي بين الابعاد ودرجة المقياس:

الجدول (8) الاتساق الداخلي بين درجات الابعاد ودرجة المقياس

معامل الارتباط بين الابعاد والمقياس (**مستوى دلالة = 0.01) (* مستوى دلالة = 0.05)	مقياس الامن النفسي
0,865**	بعد التقبل
0,788**	بعد الاستقرار
0,813**	بعد الأمن
0,689**	بعد الراحة
0,463**	بعد الرضا

تبين من الجدول رقم (8)، أن قيم الارتباطات بين الابعاد والمقياس جاءت كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,01) وتراوحت بين (0,463-0,865)، وتؤشر هذه النتيجة على تجانس بنود الابعاد مع المقياس مما يدل على صدق البناء.

3.1.5 الصدق الذاتي:

هو الصدق الذي نتحصل عليه من خلال الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار

$$\text{ثبات الاختبار يساوي : } 0,958 = \sqrt{0,919} = \text{الصدق الذاتي}$$

قيمة الصدق الذاتي هي 0,95 هي قيمة مرتفعة تدل على أن الاختبار صادق ذاتياً.

4. 1.5. الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية)

يتم حساب الصدق التمييزي بطريقة مقارنة الاطراف في المقياس، بالاعتماد على درجة

الثالث الاعلى ودرجة الثالث الادنى من المقياس (30% من كلا الطرفين) وبعدها يتم حساب

الفرق بين المتوسطين، فإن تحققت الدلالة الاحصائية دل ذلك على صدق المقياس. (عبد الرحمان، 1998، ص.191)

-الصدق التمييزي للمقياس:

جدول (9) نتائج المقارنة الطرفية للمقياس

المؤشرات الاحصائية	الفرار	مستوى الدلالة	قيمة (T-test)	درجة الحرية ddl	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الحجم	الفئة العليا	الفئة الدنيا
النتائج	غير دال عند مستوى الدلالة	0,00	11,44	36	3,94	120,4	18	الفئة العليا	
	0.01				11,42	87,83	18	الفئة الدنيا	

تبين نتيجة قيمة الفرق (T-test) بين الفئتين العليا والدنيا للمقياس أنها تساوي (11,44) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0,00) وهي قيمة أقل من (0,01) وهذا يؤشر على توفر المقياس على خاصية الصدق التمييزي، ويدلل على جودة المقياس في التمييز بين الافراد.

5.1.5. معاملات الثبات: تم حساب معاملات الثبات بطرق مختلفة للمقياس وجاءت النتائج

كما هو مبين في الجدول (10)

الجدول (10) نتيجة ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية والطريقة المصححة وألفا كرونباخ

مؤشرات الثبات	معامل الثبات سبيرمان-براون	معامل الثبات بعد التصحيح (Guttman)	الفاكرونباخ
النتيجة	0.839	0.839	0,861
المقياس			0,919

يتبين من الجدول (10) بعد حساب معاملات الثبات بطرق مختلفة واستخراجها من برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss-22) كانت كالاتي:

تم حساب معامل ثبات المقياس بالتجزئة النصفية عن طريق معادلة سبيرمان-براون حيث بلغت (0,839) وهي القيمة نفسها بعد التصحيح بمعادلة جتمان وأظهرت نتيجة حساب معامل الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" قيمة (0,919)، وكل هذه القيم جاءت مرتفعة توشر على تمتع المقياس بمعاملات ثبات قوية جدا وهذا ما يتوافق مع خصائص ثبات الاختبارات الجيدة.

6.1.5. مقارنة نتائج الخصائص السيكومترية للدراسة الحالية بالنتائج الاصلية

تم مقارنة نتائج الدراسة الحالية للخصائص السيكومترية لمقياس الأمن بنتائج الدراسة الاصلية فجاءت متقاربة جدا كما هو موضح في الجدول (11).

الجدول رقم (11) مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسة الاصلية

الاختبار	الدراسة الحالية	الدراسة الاصلية	الدلالة
صديق الاتساق الداخلي	0,865-0,463	0,645-0,214	دال
الصدق الذاتي	0,95	//	جيد
الثبات الفاكرونباخ	0,919	0,95	مرتفع

7.1.5. خلاصة نتائج مقياس الأمن النفسي: وعلى ضوء النتائج المتوصل إليها من خلال نتائج (صدق الاتساق الداخلي، الصدق الذاتي، معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية، وبطريقة ألفا كرونباخ) يمكن أن نؤكد إن المقياس يتمتع بخصائص الاختبارات الجيدة ويمكن تطبيقه في الدراسة الاساسية.

8.1.5. تقدير زمن الإجابة: الوقت المستغرق لإتمام الإجابة عن المقياس من طرف أفراد العينة بلغ متوسط زمن الأجوبة حوالي (10) دقيقة، بينما يحدث تردد بسيط في الإجابة عن المقياس في حالة التلاميذ المترددون ويصل الزمن المستغرق نحو (15) دقيقة.

ب: التفكير الإيجابي

2.5. نتائج الدراسة الاستطلاعية لمقياس التفكير الإيجابي:

1.2.5. صدق الاتساق الداخلي بين درجات البنود ودرجة البعد التي تنتمي إليه: تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بند من بنود البعد ودرجات الأبعاد التي ينتمون إليها لعينة الدراسة الاستطلاعية كما هو موضح في الجداول التالية:

- التوقعات الإيجابية نحو المستقبل:

الجدول (12) صدق الاتساق الداخلي بين درجات بنود بعد التوقعات الإيجابية ودرجة نفس البعد

رقم البند	قيمة الارتباط	رقم البند	قيمة الارتباط	رقم البند	قيمة الارتباط
1	0,712**	6	0,888**	11	0,260*
2	0,820**	7	0,725**	12	0,747**
3	0,580**	8	0,516**	13	0,688**
4	0,758**	9	0,771**		
5	0,793**	10	0,787**		

مستوى دلالة (*) = 0,05 مستوى دلالة (**) = 0.01

ومن خلال نتائج الحزمة الإحصائية لتحليل البيانات للعلوم الإنسانية والاجتماعية (spss-22) كما هو واضح في الجدول رقم (12)، تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي

بحساب معاملات الارتباط بين كل درجة من بنود البعد والدرجة الكلية لنفس البعد التي تنتمي اليه والتي تبين أن جل الارتباطات جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) وتراوحت قيم الارتباط بين (0,516-0,888). غير ان البنود (11) جاءت قيمته (0,260) دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05).

المشاعر الايجابية:

الجدول (13) صدق الاتساق الداخلي بين درجات بنود بعد المشاعر الايجابية ودرجة نفس البعد

رقم البند	قيمة الارتباط	رقم البند	قيمة الارتباط
1	0,799**	7	0,893**
2	0,806**	8	0,875**
3	0,710**	9	0,866**
4	0,808**	10	0,765**
5	0,636**	11	0,883**
6	0,839**	12	0,551**

مستوى دلالة (*) = 0,05 مستوى دلالة (***) = 0,01

ومن خلال نتائج الحزمة الإحصائية لتحليل البيانات (spss-22) كما هو موضح في الجدول رقم (13)، تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات الارتباط بين كل درجة من بنود البعد والدرجة الكلية لنفس البعد التي تنتمي اليه والتي ظهرت أنها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) وتراوحت قيم الارتباط بين (0,551-0,893).

_ مفهوم الذات الإيجابي:

الجدول (14) صدق الاتساق الداخلي بين درجات بنود مفهوم الذات الإيجابي ودرجة نفس البعد

رقم البند	قيمة الارتباط	رقم البند	قيمة الارتباط
1	0,876**	7	0,749**
2	0,812**	8	0,874**
3	0,909**	9	0,686**
4	0,814**	10	0,771**
5	0,854**	11	0,831**
6	0,759**	12	0,887**

مستوى دلالة (*) = 0,05 مستوى دلالة (**) = 0.01

ومن خلال نتائج الحزمة الإحصائية لتحليل البيانات (spss-22) كما هو مبين في الجدول رقم (14)، تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات الارتباط بين كل درجة من بنود البعد والدرجة الكلية لنفس البعد التي تنتمي اليه والتي ظهرت أنها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) وتراوحت قيم الارتباط بين (0,686-0,909).

_ الرضا عن الحياة:

الجدول (15) صدق الاتساق الداخلي بين درجات بنود بعد الرضا عن الحياة ودرجة نفس البعد

رقم البند	قيمة الارتباط	رقم البند	قيمة الارتباط
1	0,805**	6	0,772**
2	0,769**	7	0,743**
3	0,494**		
4	0,783**		
5	0,663**		

مستوى دلالة (*) = 0,05 مستوى دلالة (**) = 0.01

اتضح من خلال مخرجات الحزمة الإحصائية لتحليل البيانات (spss-22) كما هو مبين في الجدول رقم (15)، أنه تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات الارتباط بين كل درجة من بنود البعد والدرجة الكلية لنفس البعد التي تنتمي اليه والتي ظهرت أنها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) وتراوحت قيم الارتباط بين (0,494-0,805).

الجدول (16) صدق الاتساق الداخلي بين درجات بنود بعد المرونة الإيجابية ودرجة نفس البعد

رقم البند	قيمة الارتباط	رقم البند	قيمة الارتباط
1	0,829**	6	0,782**
2	0,828**	7	0,813**
3	0,880**	8	0,851**
4	0,850**	9	0,822**
5	0,838**	10	0,832**

مستوى دلالة (*) = 0,05 مستوى دلالة (**) = 0.01

تبين من خلال مخرجات الحزمة الإحصائية لتحليل البيانات (spss-22) كما هو موضح في الجدول رقم (16)، أن معاملات الارتباط بين كل درجة من بنود البعد والدرجة الكلية لنفس البعد جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) وتراوحت قيم الارتباط بين (-0,782 - 0,880).

2.2.5. صدق الاتساق الداخلي بين الابعاد ودرجة المقياس:

الجدول (17) الاتساق الداخلي بين درجات الابعاد ودرجة المقياس

معامل الارتباط بين الابعاد والمقياس (**) مستوى دلالة = 0.01 (*) مستوى دلالة = 0.05	مقياس التفكير الإيجابي
0,855**	بعد التوقعات الايجابية نحو المستقبل
0,958**	بعد المشاعر الايجابية
0,963**	بعد مفهوم الذات الإيجابي
0,802**	بعد الرضا عن الحياة
0,892**	بعد المرونة الإيجابية

تبين من الجدول رقم (17)، أن قيم الارتباطات بين الابعاد والمقياس جاءت كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,01) وتراوحت بين (0,802-0,963)، وتؤشر هذه النتيجة على تجانس بنود الابعاد مع المقياس مما يدل على صدق البناء.

3.2.5. الصدق الذاتي:

هو الصدق الذي نتحصل عليه من خلال الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار

$$\text{ثبات الاختبار يساوي : } 0,955 = \sqrt{0,913} = \text{الصدق الذاتي}$$

قيمة الصدق الذاتي هي 0,955 هي قيمة مرتفعة تدل على أن الاختبار صادق ذاتياً.

4.2.5. الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية)

يتم حساب الصدق التمييزي بطريقة مقارنة الاطراف في المقياس، بالاعتماد على درجة

الثالث الاعلى ودرجة الثلث الادنى من المقياس (30% من كلا الطرفين) وبعدها يتم حساب

الفرق بين المتوسطين، فإن تحققت الدلالة الاحصائية دل ذلك على صدق المقياس. (عبد الرحمان، 1998، ص.191)

_الصدق التمييزي للمقياس:

جدول (18) نتائج المقارنة الطرفية للمقياس

المؤشرات الاحصائية	الحجم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية ddl	قيمة (T-test)	مستوى الدلالة	القرار
النتائج	الفئة العليا	18	249,61	16,26	34	28,69	غير دال عند مستوى الدلالة
	الفئة الدنيا	18	99,11	15,18			0.01

تبين نتائج الجدول (18) أن قيمة الفرق (T-test) بين الفئتين العليا والدنيا للمقياس تساوي (28,69) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0,00) وهي قيمة أقل من (0,01) وهذا يؤشر على توفر المقياس على خاصية الصدق التمييزي، ويدلل على جودة المقياس في التمييز بين الافراد في التفكير الإيجابي.

5.2.5. معاملات الثبات:

تم حساب معاملات الثبات بطرق مختلفة للمقياس وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول

(19)

الجدول (19) نتيجة ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية والطريقة المصححة وألفا كرونباخ

مؤشرات الثبات	معامل الثبات سبيرمان-براون	معامل الثبات بعد التصحيح (Guttman)	الفاكرونباخ
النتيجة	0.817	0.792	0,908
المقياس			0,913

يتبين من الجدول (19) بعد حساب معاملات الثبات بطرق مختلفة واستخراجها من برنامج

الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss-22) كانت كالاتي:

تم حساب معامل ثبات المقياس بالتجزئة النصفية عن طريق معادلة سبيرمان-براون حيث بلغت (0,817) وتم تصحيحها بمعادلة جتمان فأصبحت مساوية (0,792)، جاءت نتيجة حساب معامل الثبات للمقياس بطريقة "ألفا كرونباخ" قيمة (0,913)، وكل هذه القيم جاءت مرتفعة تؤثر على تمتع المقياس بمعاملات ثبات قوية جدا وهذا ما يتوافق مع خصائص ثبات الاختبارات الجيدة.

6.2.5. مقارنة نتائج الخصائص السيكومترية للدراسة الحالية بالنتائج الاصلية

تم مقارنة نتائج الدراسة الحالية للخصائص السيكومترية لمقياس الأمن بنتائج الدراسة

الاصلية فجاءت متقاربة جدا كما هو موضح في الجدول (21).

الجدول رقم (21) مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسة الاصلية

الاختبار	الدراسة الحالية	الدراسة الاصلية	الدلالة
صديق الاتساق الداخلي	0,963-0,802	0,996-0,711	دال
الصدق الذاتي	0,955	//	جيد
الثبات الفا كرونباخ	0,913	0,98	مرتفع

7.2.5. خلاصة نتائج مقياس التفكير الايجابي: وعلى ضوء النتائج التي توصلنا إليها من خلال نتائج (صدق الاتساق الداخلي، الصدق الذاتي، معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية، وبطريقة الفا كرونباخ) يمكن أن نؤكد إن المقياس يتمتع بخصائص الاختبارات الجيدة ويمكن تطبيقه في الدراسة الاساسية.

8.2.5. تقدير زمن الإجابة: الوقت المستغرق لإتمام الإجابة عن المقياس من طرف أفراد العينة بلغ متوسط زمن الأجوبة حوالي (12) دقيقة، بينما يحدث تردد بسيط في الإجابة عن المقياس في حالة التلاميذ المترددون ويصل الزمن المستغرق نحو (16) دقيقة

3. الأساليب الإحصائية المستخدمة: استخذت الطالبتان المعالجات الاحصائية التالية:

- 1-المتوسط الحسابي، النسب المؤوية، التكرارات،
- 2-الانحراف المعياري،
- 3-استخدام معامل الارتباط (Pearson) للتحقق من صدق الاتساق الداخلي،
- 4-استخدام (T-test) التبيان الاحادي للتحقق من صدق المقاربة الطرفية،
- 5-استخدام معادلة (GUTTMAN) للتحقق من ثبات التجزئة النصفية المصحح،
- 6- حساب معامل الفا كرونباخ.
- 7- يصحح مقياس التفكير الإيجابي وفق مقياس ليكرت ذو التدرج الخماسي

جدول (22) يوضح طريقة تصحيح مقياس ليكرت ذو التدرج الخماسي

درجة التوافر	مجالات تصنيف درجات العينة	فئات الدرجات
قليلة جدا	97,2-54	1 إلى أقل من 1,80
قليلة	140,4-97,2	1,80 إلى أقل من 2,60
متوسطة	183,6-140,2	2,60 إلى أقل من 3,40
كبيرة	226,8-183,6	3,40 إلى أقل من 4,20
كبيرة جدا	270-226,8	4,20 إلى 5,00

8- يصحح مقياس الامن النفسي وفق المتوسط الفرضي، ويتم حسابه على النحو التالي:

$$6=3+2+1$$

$$\text{المتوسط الفرضي} = 3/6 = 2$$

$$\text{حساب المدى} = 3 - 1 = 2$$

$$0,66 = 3/2$$

حساب مجال البند

$$1,66 = 0,66 + 1$$

المجال الأول (1-1,66) منخفضة

$$2,32 = 0,66 + 1,66$$

المجال الثاني (1,66-2,32) متوسطة

$$3 = 0,66 + 2,32$$

المجال الثالث (2,32-3) مرتفعة

جدول (23) يوضح طريقة تصحيح مقياس الامن النفسي

درجة التوافر	مجالات تصنيف درجات العينة	فئات الدرجات
منخفضة	76-46	1 إلى أقل من 1,66
متوسط	107,8-76	1,66 إلى أقل من 2,32
كبيرة	138-107,8	2,32 إلى أقل من 3

تم خلال هذا الفصل عرض الخطوات المنهجية والإجراءات التقنية التي اتبعتها الطالبتان في دراستهما الموسومة بـ "علاقة الامن النفسي بالتفكير الإيجابي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي"، وقد حاولنا قدر الإمكان إتباع التسلسل المنهجي في خطوات الدراسة، بالإضافة الى التحقق من الخصائص السيكومترية لأداتا الدراسة بعدما ان تم تحديد عينة الدراسة الاستطلاعية والأساليب الإحصائية التي تستخدم في التحقق من ذلك. لنمهد الطريق لإجراء الدراسة الأساسية في ضوء ما توصلنا اليه في هذا الفصل.

الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

. الفصل الثالث

تمهيد

1. اعتدالية التوزيع
2. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة للفرضية العامة
3. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة للفرضية الفرعية الأولى
4. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة للفرضية الفرعية الثانية
5. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة للفرضية الفرعية الثالثة
6. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الرابعة
7. استنتاج عام

1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

1. اعتدالية التوزيع: قبل البدء في التحقق من الفرضيات سنحاول التأكد من اعتدالية توزيع درجات افراد العينة على المقياس لاختيار الأساليب الإحصائية لاحقا في حساب العلاقة والفروق، وقد تم الاعتماد على اختبار كولموغوروف سمرينوف (-Kolmogorov Smirnov) للتأكد من اعتدالية توزيع البيانات.

تم التحقق من اختبار كولموغوروف سمرينوف (-Kolmogorov Smirnov) بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss-22) وجاءت النتائج على النحو التالي:

الجدول رقم (24) يوضح اعتدالية التوزيع لدرجات عينة الدراسة على مقياس الامن النفسي

البيانات الوصفية	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نتيجة اختبار كولموغوروف-سميرنوف	الدالة الاحصائية (Sig)
النتائج	60	125,34	17,51	0,079	0,2

يبين جدول رقم (24) إن قيمة اختبار (كولموغوروف-سميرنوف) هي (0.079) جاءت القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.2) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يعني أنها تنتمي للتوزيع الطبيعي.

أولاً: الفرضية العامة التي نصت على ما يلي: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الامن النفسي والتفكير الإيجابي لدى عينة الدراسة.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS-22) لحساب العلاقة بين الأمن النفسي والتفكير الإيجابي باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (25) معامل الارتباط بين متوسطي درجة الامن النفسي والتفكير الايجابي

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل الارتباط (r)	الدلالة الإحصائية (Sig)
الأمن النفسي	125,34	63,38	0,937	0,01
التفكير الايجابي	170,4	17,51		

المصدر: جداول برنامج SPSS

يبين الجدول أعلاه قيمة معامل الارتباط بيرسون بين متوسطي درجة الأمن النفسي الذي قيمته (125,34) والتفكير الإيجابي الذي قيمته (170,4)، حيث جاءت دالة إحصائية وبلغت قيمة الارتباط (0.937) على مستوى الدلالة (0,01)، وتشير هذه القيمة المتحصل عليها أن هناك تفاعل بين المتغيرين وارتباط بينهما، مما يعني أنه كلما شعر التلميذ بالأمن النفسي كلما زادت قدرته على التفكير الإيجابي وكانت نظرتة للحياة أكثر تفاؤلية خاصة وأن التلميذ في المرحلة الثانوية يكون فيها أكثر ارتباطاً بالأسرة ويشعر بحماية الوالدين والعائلة الكبيرة من اجداد وأعمام، كما أن البرامج التعليمية في المؤسسات التربوية والدينية تحث على الثقة بالنفس والنظر الى المستقبل بتفاؤل والتعامل مع الواقع بإيجابية، فالأسرة ومؤسسات التنشئة الاجتماعية تعمل على بناء شخصية سوية، بتوفير جو من الاستقرار النفسي يدفعه الى التفكير الإيجابي والنظرية المتفائلة، وهذا التي توصلت إليه الدراسة الحالية من خلال النتائج الكمية للعلاقة التي جاءت قيمة معامل الارتباط بين الأمن النفسي والتفكير الإيجابي قوية جداً، وهذه النتيجة تعززها التجارب الإنسانية وتؤكد عليها النظريات النفسية والاجتماعية، حيث يرى ماسلو أن من مؤشرات الأمن النفسي التفاؤل وتوقع الخير مقابل توقع الأسوأ والتشاؤم العام ويميل الفرد الآمن نفسياً إلى التفاؤل العام وتوقع الخير والاطمئنان والأمل في المستقبل وحسن الحظ، وهذا الذي توصلت إليه دراسة

أحمد وعبد الجواد (2013) التي هدفت إلى الكشف عن التفكير الايجابي والسلوك التوكيدي كمنبئات بأبعاد التوافق النفسي لدى عينة من المتفوقين دراسيا من الطلاب الجامعيين المصريين والتي نتجت عنها التحقق من وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين درجات عينة الدراسة على مقياس التوافق النفسي ودرجاتهم مع مقياس التفكير الايجابي ومقياس السلوك التوكيدي، كما لم تظهر النتائج فروقا دالة احصائيا عند الذكور والاناث في التفكير الايجابي.

كما توصلت دراسة كفاقي (1989) التي هدفت إلى بحث العلاقة بين تقدير الذات والشعور بالأمن النفسي وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية، والتي أشارت النتائج إلى أن تقدير الذات يرتبط ارتباطا وثيقا بمستوى الشعور بالأمن النفسي عند الأبناء، أي أنه كلما توافر للأبناء التقبل والحب زاد مستوى شعورهم بالأمن النفسي، ويمكن أن نخلص إلى النتيجة التي مفادها ان فرضية وجود علاقة بين الامن النفسي والتفكير الإيجابي قد تحققت.

ثانيا: الفرضية الفرعية الأولى التي نصت على ما يلي: مستوى الأمن النفسي مرتفع لدى عينة الدراسة.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب استخدام المتوسط الحسابي للبنود ومجموع التكرارات والنسب المئوية وتم مقارنة درجة أفراد العينة على المقياس (الأمن النفسي) وفق المتوسط الفرضي، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (26) مستوى الأمن النفسي لدى أفراد العينة

الرقم السؤال	عبارات مقياس الامن انفيسي	المتوسط الحسابي للاستجابة على للبند	مجموع التكرارات	النسب %
01	هل تربطك بجيرانك علاقات طيبة ؟	1,98	118,80	66
02	هل أنت محبوب من قبل الآخرين ؟	2,54	152,40	85
03	هل تحب النشاط الاجتماعي؟	2,54	152,40	85
04	هل تفكر كثيرا في اسعاد الآخرين ؟	2,48	148,80	83
05	هل أنت حريص على اختيار أصدقائك؟	2,46	147,60	82
06	هل تشعر بأن معظم الناس يستمتعون بالحديث معك ؟	2,46	147,60	82
07	هل تقلق بشأن أشياء عنيفة قد تحدث لك ؟	2,46	147,60	82
08	هل تميل لأن تكون شخصية شكاكة ؟	2,44	146,40	81
09	هل تفكر بنفسك كثيرا ؟	2,44	146,40	81
10	هل تشعر بأن الحياة عبء ثقيل ؟	2,44	146,40	81
11	هل يضطرك زملاؤك إلى التشاجر معهم دفاعا عن ما تملك ؟	2,40	144,00	80
12	هل تخيم السعادة على جو أسرته؟	1,48	88,80	49
13	هل يصعب عليك تكوين علاقات صداقة؟	2,38	142,80	79
14	هل تعتقد أن الافعال الخيرة لا فائدة منها هذه الأيام ؟	2,38	142,80	79
15	هل تشعر بالخوف الشديد من شيء مع يقينك بأنه لن يؤديك ؟	2,38	142,80	79
16	هل تشعر عادة بأنك سعيد؟	2,34	140,40	78

الفصل الثالث عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

79	141,60	2,36	هل تياأس بسهولة ؟	17
78	140,40	2,34	هل أنت راضي عن نفسك؟	18
77	138,00	2,30	هل تشعر في كثير من الأحيان بأنك ستبكي بسبب القسوة والظلم الذي تلقاه ؟	19
77	138,00	2,30	هل أنت متفائل ؟	20
75	135,60	2,26	هل تعتقد بان الغد سيكون أفضل ؟	21
75	135,60	2,26	هل تراودك أحيانا رغبة شديدة في الهرب من المنزل ؟	22
75	134,40	2,24	هل تشعر بالنعاسة معظم الاحيان ؟	23
74	133,20	2,22	هل تكون متردد في قراراتك غالبا ؟	24
73	132,00	2,20	هل تحس بالألفة في هذا العالم ؟	25
73	132,00	2,20	هل تشعر عادة بأنك عبء على الآخرين ؟	26
73	130,80	2,18	هل تفضل العمل لوحدك؟	27
73	130,80	2,18	هل تشعر أحيانا بأن الناس يتآمرون ضدك ؟	28
73	130,80	2,18	هل تبرر أفعالك في أغلب الأحيان وحتى الخاطئة منها عندما يناقشك فيها الآخرين ؟	29
71	128,40	2,14	هل صادفتك مشكلات لم تحاول طرق أبواب حلها ؟	30
71	128,40	2,14	هل تشعر بان هناك بعض الناس يتحدثون من وراء ظهرك بالسوء؟	31
71	127,20	2,12	هل تشعر بأنك مستثنى من بعض المواقف ؟	32
69	124,80	2,08	هل يؤلمك الآخرون بسهولة لدى اكتشافهم الخطأ فيك إلى حد ما ؟	33
69	124,80	2,08	هل تعتقد أن هناك أناسا يكرهونك ؟	34
69	124,80	2,08	هل سبق أن ألغيت مشاريع خاصة لأنك توقعت الفشل ؟	35
69	123,60	2,06	هل تعاني كثيرا من تعب في عينيك ؟	36

الفصل الثالث عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

68	122,40	2,04	هل تعاني عادة من الصداع ؟	37
67	121,20	2,02	هل تشعر بالتعب معظم الوقت ؟	38
67	121,20	2,02	هل تشعر بأنه لو لم يدبر لك البعض شيئاً في الخفاء لتحسن مستقبلك كثيراً ؟	39
47	85,20	1,42	هل يسيء الآخرون فهمك عادة ؟	40
67	120,00	2,00	هل تشعر في معظم الأحيان بالحزن دونما سبب ؟	41
67	120,00	2,00	هل تشعر بالآخرين؟	42
67	120,00	2,00	هل تخطط كثيراً لجمع المال ؟	43
66	118,80	1,98	هل تسعى دائماً إلى تكون محط الانظار ؟	44
65	117,60	1,96	هل تعتبر المال المصدر الرئيسي للسعادة ؟	45
65	117,60	1,96	هل تحسد الآخرين على ما يتمتعون به من سعادة ؟	46
71	131	2,18	المتوسطات الحسابية	

يتضح من الجدول (26) أن متوسط استجابات أفراد العينة على مقياس الأمن النفسي بلغ (131)، وهذه الدرجة واقعة في المجال الثالث بين (107.8-138) وهو مجال يصنف استجابات افراد العينة على أنها درجات كبيرة، وجاء متوسط درجة البند (2,18) أعلى من المتوسط الفرضي للبند الذي قيمته (2)، ونلاحظ أن المتوسط الحسابي للعينة أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس، وبالتالي فإن تلاميذ السنة أولى ثانوي جذع مشترك يتمتعون بمستوى عالي من الأمن والطمأنينة النفسية ويؤكد على تحقق الفرضية. ولقد اكدت دراسة جبر (1995) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية (كالجنس، المرحلة العمرية، الحالة الزوجية، والمستويات التعليمية)، واستخدم الباحث اختبار الأمن النفسي الذي أعده للعربية عبد الرحمان العيسوي نقلا عن اختبار ماسلو للأمن وعدم الأمن، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الأمن النفسي يرتفع بتقدم العمر، ويرتفع بين المتزوجين وغير المتزوجين

لصالح المتزوجين، وارتفاع الأمن النفسي ارتفاعاً جوهرياً بزيادة المستوى التعليمي أي أن المتعلمين أكثر أمناً من غير المتعلمين، ومما لا شك فيه أن الطفل يشعر بالأمن النفسي حين ينشأ تنشئة اجتماعية سليمة وخاصة في مراحل الطفولة الذي يدعم وجود مستوى عالٍ من الشعور بالأمن النفسي لدى الأطفال ، فوجود أساليب معاملة والدية حسنة للأبناء وشعور بالأمن في بيئته خالية من العنف وفي مؤسسات تعليمية تعتنى نفسياً بتلامذتها سيساعد على أن يشعر الفرد بمستوى عالٍ من الأمن النفسي والصفاء الذهني.

ثالثاً: الفرضية الفرعية الثانية التي نصت على ما يلي: مستوى التفكير الإيجابي مرتفع لدى عينة الدراسة.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب استخدام المتوسط الحسابي للبيانات ومجموع التكرارات والنسب المئوية وتم تصحيح المقياس (التفكير الإيجابي) وفق مقياس ليكرت الخماسي وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (27) مستوى التفكير الإيجابي لدى أفراد العينة

رقم السؤال	عبارات مقياس التفكير الإيجابي	المتوسط الحسابي للاستجابة على لبند	مجموع التكرارات	النسب %
1	بمقدوري أن اجعل حياتي مشرقة	2,95	177	59
2	أعتقد ان حياتي ستكون دائماً سعيدة	4,28	257	86
3	أعتقد ان الغد أفضل من اليوم	4,37	262	87
4	أتوقع أن المستقبل سيكون أفضل بإذن الله	4,38	263	88
5	أتعلم من التجارب السابقة الفاشلة باعتبارها مواقف تعلم	4,25	255	85
6	أشعر بالطمأنينة عندما أتصور ما ستكون عليه حياتي بعد عشر أعوام	4,42	265	88
7	مصائب اليوم تكون لها فوائد في المستقبل	4,47	268	89
8	اعمل و الأمل يملؤني تفاؤلاً في ما خفي من الأمور	3,72	223	74

الفصل الثالث عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

86	258	4,3	أتوقع الاحسن عادة حتى في الظروف الصعبة	9
82	246	4,1	استحضر قول الله عز وجل فإن مع العسر يسرا	10
73	220	3,67	أميل الى التفكير بأن ظروفى ستكون أفضل في المرحلة القادمة	11
85	254	4,23	أتوقع تزايد الشعور بالأمن والطمأنينة في المستقبل	12
71	214	3,57	أتوقع أن أشغل منصبا مرموقا في الأعوام القادمة	13
83	250	4,17	أتصرف بمشاعر (الحب) مع زملائي	14
85	254	4,23	أستطيع التحكم بمشاعر الغضب بسهولة	15
69	206	3,43	ليس من عادتي أن انفعل حتى وإن أراد أحد إثارتي	16
87	262	4,37	اتسامح بسرعة حتى مع من يخطئون في حقى	17
89	266	4,43	لا أسمح للخوف أن يعيق تقدمى	18
43	129	2,15	ليس بالضرورة أن انجح في كل ما افعله	19
50	150	2,5	لا أسمح لأخطائى أن تحبط عزمى	20
47	141	2,35	مزاجى طيب بغض النظر عن أى ظروف خارجية	21
65	195	3,25	يعوقنى الفقر بالاستمتاع بحياتى	22
62	186	3,1	أبدي للآخرين مشاعر الحب بسهولة دون حرج	23
72	216	3,6	أبادل الآخرين بمشاعر الحب	24
48	144	2,4	أعتقد انه لا يوجد انسان شريرا تماما بطبعه	25
70	210	3,5	تصرفاتى مع زملايى تتسم بالحكمة والتفاهم	26
71	212	3,53	يعمل الآخرون على أفكار طيبة	27
72	216	3,6	اعتقد اننى صبور فى مواقف الحياة المختلفة	28
85	255	4,25	يمكننى أن أتحكم فى غضبى	29

الفصل الثالث عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

70	210	3,5	انتقبل ذاتي من دون شكوى	30
73	220	3,67	انتقبل نفسي حتى ولو تعرضت لنقد الآخرين	31
81	242	4,03	أتسامح مع نفسي ولا ألومها كثيرا	32
69	207	3,45	أعتقد أنني قادر على تحقيق طموحاتي	33
47	141	2,35	اعتقد بأنني موفق فيما أقوم به من عمل	34
63	189	3,15	أنا شخص محبوب من الآخرين	35
46	137	2,28	استطيع حل مشاكلي الشخصية بالاعتماد على قدراتي الخاصة	36
60	180	3	اشعر ان قدراتي كافية في مواجهة الاحباطات	37
57	171	2,85	لدي دور هام في الحياة	38
46	137	2,28	اشعر بالرضا لأن الأمور تسير دائما في صالحني	39
51	154	2,57	اتمتع بالرضا التام عما لدي من أشياء وممتلكات	40
48	145	2,42	استمتع بالعمل الذي أقوم به لأنه يتناسب مع طموحاتي	41
57	170	2,83	انا راض عما لدي من مهارات و إمكانيات	42
74	222	3,7	اشعر بالطمأنينة لأنني حققت معظم أهدافي في الحياة	43
70	210	3,5	أعتقد أن حياتي تسير على ما يرام	44
60	180	3	استطيع ان اغير افكاري نحو ما يواجهني من ضغوط	45
69	207	3,45	اعتقد أنه من الأفضل التآني في مواجهة المشكلات من أجل حلها	46
80	240	4	اعتقد أن على الانسان ان يستوعب مصاعبه كي يتمكن من مواجهتها	47
65	195	3,25	ابحث باستمرار على البدائل الجديدة لحل مشاكلني	48
53	158	2,63	استطيع ان انجح بما فشلت به سابقا	49
60	180	3	استطيع التعرف على نقاط ضعفي وتغييرها الى نقاط قوة	50

49	148	2,47	اعتقد ان الماضي الذي عشته انقضى ولن يعيق تقدمي	51
86	257	4,28	استطيع ان اتفهم المشكلات بين الأشخاص واحل الخلافات بينهم	52
87	262	4,37	امتلك عدة بدائل لإنجاز الأمور	53
88	263	4,38	استطيع ان اجعل حياتي مشرقة ومبهجة	54
70	209	3,48	المتوسطات الحسابية	

يتضح من الجدول (27) أن متوسط استجابات أفراد العينة على التفكير الايجابي بلغ (209) وبنسبة مئوية (70%)، وتقع هذه الدرجة في المجال الرابع من جدول تصحيح مقياس لكرت الخماسي (183,6-226,8) الذي يصنف الدرجات الواقعة ضمنه بدرجة توافر كبيرة، وجاء متوسط درجة البند (3,48) في المجال (3,40-4,20) وهي قيمة أكبر من المتوسط الفرضي (3) مما يدل على أن تلاميذ السنة أولى ثانوي جذع مشترك يتمتعون بمستوى عالي من التفكير الإيجابي، وهذا ما يؤشر على تحقق الفرضية، حيث أكدت دراسة موننترو (2004) التي هدفت للتعرف على العلاقة بين التفكير الايجابي والسلبي وبعض سمات الشخصية المتفائلة والمتشائمة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها وجود فروق جوهرية في مستوى التفكير السلبي والايجابي تعزى إلى سمتي الطلبة المتفائلون، مستوى أكبر على التفكير الايجابي بينما أظهر الطلبة المتشائمون مستوى أكبر في التفكير السلبي، كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود أثر لمتغير الجنس والتخصص في مستوى التفكير السلبي، كما كشفت دراسة أحمد وعبد الجواد (2013) عن التفكير الايجابي والسلوك التوكيدي كمنبئات بأبعاد التوافق النفسي لدى عينة من المتفوقين دراسيا، وكانت من أهم نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا على مقياس التوافق النفسي ودرجاتهم مع مقياس التفكير الايجابي، كما لم تظهر النتائج فروقا دالة احصائيا عند الذكور والاناث في التفكير الإيجابي، وهذا الذي لمسناه من خلال هذه الدراسة التي جاء مستوى التفكير مرتفعا لعينة مختلطة بين الذكور والاناث، هذه النتائج تعبر عن فطرة الانسان الذي يميل بطبعه الى الفكر الإيجابي حيث يفترض Ellis عالم النفس الامريكي (1913-2007)

وهو يصف طبيعة الإنسان في نظريته أن الإنسان كائن عاقل متفرد في كونه إيجابياً وغير سلبي وهو حين يفكر ويتصرف بطريقة إيجابية وعقلانية يصبح ذا فاعلية ويشعر بالسعادة والكفاءة، لذا يجب مهاجمة الأفكار والانفعالات السلبية والمهددة للذات عن طريق إعادة تنظيم الأدوار والتفكير بدرجة يصبح معها الفرد منطقياً وإيجابياً. ومن خلال هذا المفهوم جاءت نتيجة استجابات افراد العينة على مقياس التفكير مرتفعة مما يشير الى تحقق الفرضية.

رابعا: الفرضية الفرعية الثالثة التي نصت على ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة في مستوى الامن النفسي تعزى لمتغير الجنس.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام (T-test) للفروق وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (28) حساب الفروق لمتغير الجنس على مقياس الامن النفسي

المؤشرات الاحصائية	الجنس	حجم المجموعتان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية ddl	قيمة T- (test)	مستوى الدلالة Sig
النتائج	ذكور	30	139	8,01	58	9,70	0,01
	اناث	30	111,68	13,17			

تبين نتائج الجدول (28) أن قيمة الفرق (T-test) بين الجنسين تساوي (9,70) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0,00) وهي قيمة أقل من (0,01) وهذا يؤشر على وجود فروق على مقياس الامن النفسي لصالح الذكور بمتوسط حسابي (139) وانحراف معياري قدر (8,01) ومتوسط حسابي للإناث يقدر (111,68)، وانحراف معياري (13,17) مما يدل تحقق الفرضية وعلى أن الإناث هن الأقل شعورا بالأمن النفسي من الذكور لطبيعة الفتاة التي تعيش في هذه المرحلة نوعا من الخوف اتجاه المستقبل، كما أن المجتمع يمارس عليها ضغوطات فيشعرها أنها أصبحت ناضجة لتمكث في البيت و حركتها مرتبطة بأسرتها او اخوتها الذكور ، كما أن البيئة الريفية لها خصوصيتها التي تحد فيها بعض العائلات من حريات بناتهن، فينشأ

نوع من الخوف لا شعوري يلزم الفتيات اتجاه المجتمع والبيئة التي تعيش فيها. إن تعرض الطفل منذ طفولته أيا كان جنسه إلى عقبات خارجة عن نطاق إرادته يمكن أن تعيقه عن تحقيق الأمن النفسي، إذ تعتبر هذه العقبات كمهددات يمكنها أن تؤثر بشكل فوري أو وبعدي على النمو النفسي للأطفال خاصة الإناث، فالأسرة هي المحيط الأول الذي تحدد عن طريقه معالم شخصيته، والأولى من حيث درجة التأثير عليه بشكل مباشر.

خامساً: الفرضية الفرعية الرابعة التي نصت على ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطي درجات أفراد العينة في مستوى التفكير الإيجابي تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام (T-test) للفروق وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (29) حساب الفروق لمتغير الجنس على مقياس التفكير الإيجابي

المؤشرات الإحصائية	الجنس	حجم المجموعتان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية ddl	قيمة (T-test)	مستوى الدلالة Sig
النتائج	ذكور	30	115,00	23,31	58	14,14	0,01
	إناث	30	225,68	35,96			

توضح نتائج الجدول (29) أن قيمة الفرق (T-test) بين الجنسين تساوي (14.14) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,00) وهي أقل من (0,01) وهذا يؤشر على وجود فروق على مقياس التفكير الإيجابي لصالح الإناث بمتوسط حسابي (225,68) وانحراف معياري قدر (35,96) ومتوسط حسابي للذكور بقيمة (115,00)، وانحراف معياري (23,31) مما يدل على أن الإناث هن الأكثر اتساماً بالتفكير الإيجابي من الذكور، ويعود هذا إلى طبيعتها كأنثى تكون في حياتها و تعاملها مع الآخرين أكثر عاطفة وقدرة على تقديم المشاعر، فلقد كشفت دراسة بريطانية أن النساء أكثر تعاطفاً من الرجال، وأفضل منهم من حيث وضع أنفسهن مكان الآخرين ، الدراسة أجرتها جامعة كامبريدج نشرت في دورية Proceedings of the National

Academy of Sciences، تقدم الدليل الأكثر شمولاً على وجود هذه الظاهرة. ووجد العلماء أنّ النساء سجّلت درجات أعلى من الرجال في اختبار قراءة الأفكار والاهتمام بمن حولهن بالتركيز على ما يفعلون وبما يمكن ان يقدموا من حلول لغيرهم وهي طريقة لقياس التعاطف المعرفي، إذ يرى Ellis أن هناك ترابطاً بين العاطفة والمشاعر، والعقل، التفكير والسلوك، ويركز على أن البشر يفكرون ويشعرون ويتصرفون بشكل متزامن وهم نادراً ما يشعرون بدون أن يفكروا، لأن المشاعر تستتار عن طريق إدراك موقف معين، فعندما ينفعل الإنسان

فإنه يفكر ويتصرف، وحين يتصرف فإنه يفكر وينفعل، وهي متلازمة غالبية على المرأة لكونها الأكثر إنتاجاً للمشاعر والمشاعر كما يقول عادة ما تولد فكراً إيجابياً ذا فاعلية يشعرك ويشعر غيرك بالسعادة. وهذا ما توصلت له دراسة إدميس (2004) التي هدفت إلى التعرف على التفكير الإيجابي والسلبي وبعض المتغيرات، بين الإناث والذكور في إحدى الجامعات الأمريكية، خلصت الدراسة إلى أن ما نسبته (41.4%) من الطلبة الذكور والإناث قد أظهروا ميلاً نحو التفكير الإيجابي لكنه كان لصالح الإناث.

2. الاستنتاج العام:

- معامل الارتباط بيرسون بين متوسطي درجة الأمن النفسي ودرجة التفكير الإيجابي جاءت دالة إحصائياً وبلغت قيمة الارتباط (0.937) عند مستوى الدلالة (0,01)، مما يدل على وجود علاقة قوية بين الأمن النفسي والتفكير الإيجابي.
- متوسط استجابات أفراد العينة على مقياس الأمن النفسي بلغ (131)، وتصف هذه الدرجة على أنها كبيرة ونلاحظ أن المتوسط الحسابي لاستجابات العينة أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس، وبالتالي فإن تلاميذ السنة أولى ثانوي جذع مشترك يتمتعون بمستوى عالي من الأمن النفسي.

-متوسط استجابات أفراد العينة على التفكير الايجابي بلغ (209) وتصنف الدرجات هذه الدرجة بأنها درجة توافر كبيرة، وهي قيمة أكبر من المتوسط الفرضي للمقاس مما يدل على أن تلاميذ السنة أولى ثانوي جذع مشترك يتمتعون بمستوى عالي من التفكير الإيجابي.

-قيمة الفرق (T-test) بين الجنسين تساوي (9,70) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0,00) وهي قيمة أقل من (0,01)، وتؤشر على وجود فروق على مقياس الامن النفسي لصالح الذكور مما يدل على أن الإناث هن الأقل شعورا بالأمن النفسي من الذكور.

- قيمة الفرق (T-test) بين الجنسين تساوي (14.14) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0,00) وهي أقل من (0,01)، وتؤشر على وجود فروق على مقياس التفكير الايجابي لصالح الاناث مما يدل على أن الإناث هن الاكثر اتساما بالتفكير الإيجابي من الذكور.

4. اقتراحات الدراسة

- الاهتمام بالأمن النفسي لتلاميذ المرحلة الثانوية والمرافقة النفسية والاجتماعية والاسرية لهم.
- توفير مستشارين نفسانيين مختصين في المؤسسات ليست وظيفتهم التحصيل الدراسي والمرافقة البيداغوجية بل المرافقة النفسية والخدمات الارشادية لتعزيز الامن النفسي والتفكير الإيجابي.
- تبني المؤسسات التعليمية لفكرة تطبيق المقاييس النفسية والمعرفية ومقاييس الاستعدادات وجودة الحياة للمتابعة الحقيقية للحياة النفسية للتلميذ وتكوي ملف نفسي ومعرفي بالإضافة الى ملفه الصحي.
- ادخال موضوع الأمن النفسي والتفكير الايجابي ضمن المناهج التربوية والمقررات البيداغوجية للاعتناء بالصحة النفسية واعداد جيل يتمتع بالصحة الجسدية والنفسية والعقلية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، عبد الستار. (2008). *عين العقل دليل المعالج المعرفي لتنمية التفكير العقلاني والمهارات، الايجابية، سلسلة الممارس النفسي*. (ط1)، مكتبة الأنجلو المصرية.
- إبراهيم عبد الستار. (2011). *العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث (أساليبه ومبادئ تطبيقه)*. (ط1)، الهيئة المصرية العامة للكتاب. القاهرة.
- ابن منظور، جمال الدين. (1999). *معجم لسان العرب*، 1(3)، بيروت: دار صادر.
- أحمد، وعبد الجود، أسماء، وميرفت. (2013). *التفكير الايجابي والسلوك التوكيدي كمنبئات لأبعاد التدفق النفسي لدى عينة من المتفوقين دراسيا من الطلاب الجامعيين المصريين*. المجلة المصرية للدراسات النفسية. القاهرة.
- أبو طير، هناء محمود. (2020). *التفكير الايجابي وعلاقته بالتوافق المهني لدى المرشدين التربويين في مدارس مديرية تربية ضواحي القدس*. [رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي]، جامعة الخليل.
- الأنصاري، بدر. (1998). *التقاؤل والتشاؤم: المفهوم، القياس، المتعلقات*، (ط1)، الكويت: مطبوعات جامعة الكويت.
- برزوان، حسيبة وبهير، حمزة. مزارى، سهلة. (2021). *الرفاهية النفسية وعلاقتها بالتفكير الايجابي لدى الطلبة الجامعيين*. مجلة دراسات نفسية وتربوية. 37(1)، 42-55، الجزائر.
- بن ساسي، عقيل. (2013). *الأمن النفسي وعلاقته بالأنشطة الإبداعية لدى تلاميذ الخامسة ابتدائي*. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (13)، 243-257، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
- جبر، محمد. (1996). *"بعض المتغيرات الديموغرافية المرتبطة بالأمن النفسي"*، مجلة علم النفس، المجلد العاشر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة: مصر.
- دواني، كمال، ودراني، عيد. (1983). *اختبار ماسلو للشعور بالأمن النفسي*، مجلة دراسات العلوم الإنسانية، ع 2، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

- _حجازي، مصطفى. (2012). إطلاق طاقات الحياة "قراءات في علم النفس الإيجابي". (ط1)، بيروت - لبنان: التنوير.
- _حسين، طه عبد العظيم وحسين، سلامة عبد العظيم. (2006). استراتيجيات إدارة الضغوط التربوية والنفسية. (ط1)، عمان - الأردن: دار الفكر.
- _الداهري، صالح حسن أحمد والكبيسي، وهيب مجيد. (1999). علم النفس العام. (ط1)، مؤسسة حمادة للخدمات والدراسات الجامعية "إربد"، الأردن: دار الكندي.
- _دبور، عبد اللطيف والصابي، عبد الحكيم. (2007). الإرشاد المدرسي بين النظرية والتطبيق. (ط1)، عمان - الأردن: دار الفكر.
- _الرقيب، سعيد بن صالح. (2008). أسس التفكير الإيجابي وتطبيقاته تجاه الذات والمجتمع في ضوء السنة النبوية. بحث علمي محكم: الجامعة الإسلامية، ماليزيا.
- _روبيني، حبيبة. (2019). الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بفاعلية الذات لدى تلاميذ الثالثة ثانوي. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية جامعة محمد بوضياف المسيلة، 1-36، الجزائر.
- _زهرا، حامد عبد السلام. (1989). الأمن النفسي دعامة للأمن القومي العربي. مجلة دراسات تربوية، رابطة التربية الحديثة، القاهرة.
- _زهرا، حامد عبد السلام، (2003)، دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي، (ط1)، القاهرة: عالم الكتب.
- _الزهراني، خلود جعري ضيف الله. (2020). التفكير الإيجابي وعلاقته بالتوجه نحو المستقبل لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة المنق، مجلة كلية التربية، (110)، جامعة المنصورة.
- سالم، أماني. (2006). فاعلية برنامج تنمية التفكير الإيجابي لدى الطالبات الممرضات للضغط النفسي في ضوء النموذج المعرفي، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية.

- السادة، علياء، وعبد الله، حسين. (2017). تقدير الذات وعلاقته بالتفكير الإيجابي لدى عينة من طالبات قسم اللغة العربية بكلية الآداب والتربية) جامعة قطر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية.
- _ سلمان، خلف الله. (2004). الطفولة والمشكلات الرئيسية التعليمية والسلوكية والعادية وغير العادية. (ط1)، عمان، الأردن: جهينة للنشر.
- _ السماك، أمينة. (2021). الأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلبة جامعة الكويت. مجلة كلية الآداب، 81(1)، جامعة القاهرة.
- _ سمين، زيد بهلول. (1997). الأمن والتحمل النفسي وعلاقتها بالصحة النفسية. [رسالة دكتوراه]، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، بغداد.
- _ السهلي، عبد الله. (2004). الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب رعاية الأيتام بمدينة الرياض. [رسالة ماجستير]، كلية العلوم الاجتماعية، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- _ السهلي، ماجد. (2007). الأمن النفسي وعلاقته بالأداء الوظيفي" دراسة مسحية على موظفي مجلس الشورى السعودي". [رسالة ماجستير]، قسم العلوم الاجتماعية أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- _ الشقيري، زينب. (2005). مقياس الأمن النفسي. (ط1)، مصر: مكتبة النهضة المصرية.
- _ الشمري، بشرى كاظم سلمان ورغد، ياسين طرار. (2019). التفكير القائم على الأمل وعلاقته بالأمن النفسي للطلبة الأيتام لدور الرعاية وغير الأيتام في المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، 3، جامعة واسط.
- _ الشبؤون، دانيا. (2006). الأمن النفسي وعلاقته بالوحدة النفسية، [رسالة ماجستير]، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.
- _ الصرايرة، خالد أحمد. (2009). الإحساس بالأمن لدى أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية الرسمية وعلاقته بأدائهم الوظيفي من وجهة نظر رؤساء أقسامهم، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي. (3)، 99-132، الجزائر.

- _ عبد الله، محمد قاسم. (2012). نظريات الإرشاد والعلاج النفسي. (ط1)، عمان - الأردن: دار الفكر.
- _ علي، سعد. (1999). مستويات الأمن النفسي لدى الشباب الجامعي. مجلة جامعة دمشق، 15(1)، دمشق.
- _ العنزي، يوسف محيلان سلطان. (2007). أثر التدريب على التفكير الإيجابي واستراتيجيات التعلم في علاج التأخر الدراسي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في دولة الكويت. [أطروحة دكتوراه]، كلية التربية الأساسية، جامعة الكويت.
- _ عوض، عباس محمود. (1996). الموجز في الصحة النفسية. (ط1)، مصر: المعرفة.
- _ عوض، عباس محمود. (1998). القياس النفسي بين النظرية والتطبيق. (ط1)، الأزاريطة: دار المعرفة الجامعية.
- _ غانم، زياد بركات. (2005). التفكير الإيجابي والسلي لدى طلبة الجامعة: دراسة مقارنة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والتربوية. مجلة دراسات عربية في علم النفس، 3(85)، القاهرة.
- _ الغرير، أحمد نايل و أبو اسعد، أحمد عبد اللطيف. (2009). التعامل مع الضغوط النفسية. (ط1)، عمان - الأردن: دار الشروق.
- _ فيصل، عباس. (1997). علم النفس الطفل النمو النفسي والانفعالي للطفل. (ط1)، بيروت - لبنان: دار الفكر العربي.
- كفاي، علاء الدين. (1989). تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الوالدية والأمن النفسي، المجلة العربية للعلوم الإنسانية مج.9.
- _ لبيب، عثمان وعبد السلام عبد الغفار. (1970). الشخصية والصحة النفسية. (ط1)، بيروت: مكتبة العرفان.
- _ مرسي، كمال. (1981). رعاية النابغين في الإسلام وعلم النفس. (ط1)، الكويت: دار القلم.

_نعيسة، رغداء. (2014). مستوى الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالتوافق الاجتماعي. دراسة ميدانية على عينة من الأحداث المقيمين في دار خالد بن الوليد للإصلاح في منطقة قدسيا بمحافظة دمشق. مجلة جامعة دمشق. 30(2)، دمشق.

_وادي، الصادق آدم. (2021). الثقة بالنفس وعلاقتها بالتفكير الايجابي وبعض المتغيرات الديمغرافية لطلاب كلية التربية جامعة أم درمان الاسلامية. مجلة مدارات للعلوم الاجتماعية والانسانية تصدر عن المركز الجامعي غليزان، (3)، الجزائر.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- 1- Edmeads K. (2004). "The pence of negative thinking related with some pastors" journal articles, No. . 00178748 .
- 2- Fatil , R .and Keddy , A . N . (1985) . Study of Feeling of security in security among professional and non professional students of Gulbarg city .Indian psychological review , (29) .
- 3- Munro .2 D. E.(1999) "The effect of " positive and negative performance in an achievement situation. Journal of personality and social psychology vol. No

الملاحق

ملحق 1: يمثل العلاقة (معامل بيرسون) بين الأمن النفسي والتفكير الايجابي

Corrélations

		متوسط_التفكير	متوسط_الامن
متوسط_التفكير	Corrélation de Pearson	1	,937**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	60	60
متوسط_الامن	Corrélation de Pearson	,937**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	60	60

ملحق 2: يمثل الفروق في الامن النفسي في متغير الجنس

Statistiques de groupe

	المجموعة_2_1	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المجموع_الامن_2_1	1,00	30	139,0000	8,01636	1,46358
	2,00	30	111,6800	13,17151	2,40478

Test des échantillons indépendants

Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
							Inférieur	Supérieur

المجموع_ال من_2_1	Hypothèse de variances égales	1,988	,164	9,705	58	,000	27,3200 0	2,81514	21,6848 8	32,9551 2
	Hypothèse de variances inégales			9,705	47,89 2	,000	27,3200 0	2,81514	21,6594 5	32,9805 5

ملحق 3: يمثل الفروق في التفكير الايجابي في متغير الجنس

Statistiques de groupe

	المجموعة_2_1	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المجموع_التفكير_2_1	1,00	30	225,6800	35,96334	6,56598
	2,00	30	115,0000	23,31914	4,25747

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différen ce moyenn e	Différen ce erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
								Inférieur	Supérie ur
Hypothèse de variances égales	5,328	,025	14,14 4	58	,000	110,680 00	7,82548	95,0156 0	126,344 40
المجموع_ال تفكير_2_1 Hypothèse de variances inégales			14,14 4	49,72 2	,000	110,680 00	7,82548	94,9598 9	126,400 11

ملحق 4: يمثل اعتدالية التوزيع اختبار سميرانوف كروموغروف

Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon

	المجموع_الامن_2_1
	N 60
Paramètres normaux ^{a,b}	Moyenne 125,3400
	Ecart type 17,51053
	Absolue ,079

Différences les plus	Positif	,061
extrêmes	Négatif	-,079
Statistiques de test		,079
Sig. asymptotique (bilatérale)		,200 ^{c,d}

- a. La distribution du test est Normale.
- b. Calculée à partir des données.
- c. Correction de signification de Lilliefors.
- d. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

مقياس الأمن النفسي

بيانات شخصية:

 ذكر انثى

جنس الطالب

أخي الطالب اختي الطالبة:

تهدف هذه الاستبانة الى قياس الامن النفسي لديك

أرجو التكرم بوضع الإشارة في المكان المخصص على الاستجابة الملائمة من وجهة نظركم علماً بأن المعلومات ستعامل بكامل السرية، وستستخدم لأغراض البحث والدراسة العلمية، شاكرين لكم تعاونكم لخدمة البحث العلمي .
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير .

مقياس الأمن النفسي

الرقم	الفقرات	نعم	لا	أدري	لا
المحور الأول الشعور بتقبل الآخرين					
01	هل تربطك بجيرانك علاقات طيبة ؟				
02	هل أنت محبوب من قبل الآخرين ؟				
03	هل تحب النشاط الاجتماعي؟				
04	هل تفكر كثيراً في اسعاد الآخرين ؟				
05	هل أنت حريص على اختيار أصدقائك؟				
06	هل تشعر بأن معظم الناس يستمتعون بالحديث معك ؟				
07	هل تقلق بشأن أشياء عنيفة قد تحدث لك ؟				
08	هل تميل لأن تكون شخصية شكاكة ؟				
09	هل تفكر بنفسك كثيراً ؟				
10	هل تشعر بأن الحياة عبء ثقيل ؟				

			هل يضطرك زملاؤك إلى التشاجر معهم دفاعا عن ما تملك ؟	11
			هل تخيم السعادة على جو أسرتك؟	12
			هل يصعب عليك تكوين علاقات صداقة؟	13
			هل تعتقد أن الافعال الخيرة لا فائدة منها هذه الأيام ؟	14
			هل تشعر بالخوف الشديد من شيء مع يقينك بأنه لن يؤذيك ؟	15
المحور الثاني : الشعور بالاستقرار النفسي				
			هل تشعر عادة بأنك سعيد ؟	16
			هل تياس بسهولة ؟	17
			هل أنت راضي عن نفسك؟	18
			هل تشعر في كثير من الأحيان بأنك ستبكي بسبب القسوة والظلم الذي تلقاه ؟	19
			هل أنت متفائل ؟	20
			هل تعتقد بان الغد سيكون أفضل ؟	21
			هل تراودك أحيانا رغبة شديدة في الهرب من المنزل ؟	22
			هل تشعر بالتعاسة معظم الاحيان ؟	23
			هل تكون متردد في قراراتك غالبا ؟	24
			هل تحس بالألفة في هذا العالم ؟	25
			هل تشعر عادة بأنك عبء على الآخرين ؟	26
المحور الثالث : الشعور بالامن في المجموعة				
			هل تفضل العمل لوحدهك؟	27
			هل تشعر أحيانا بأن الناس يتأمرون ضدك ؟	28
			هل تبرر أفعالك في أغلب الأحيان وحتى الخاطئة منها عندما يناقشك فيها الآخرين ؟	29

			هل صادفتك مشكلات لم تحاول طرق أبواب حلها ؟	30
			هل تشعر بان هناك بعض الناس يتحدثون من وراء ظهرك بالسوء؟	31
			هل تشعر بأنك مستثنى من بعض المواقف ؟	32
			هل يؤلمك الآخرون بسهولة لدى اكتشافهم الخطأ فيك إلى حد ما ؟	33
			هل تعتقد أن هناك أناسا يكرهونك ؟	34
			هل سبق أن ألغيت مشاريع خاصة لأنك توقعت الفشل ؟	35
المحور الرابع : الشعور بالراحة الجسمية والنفسية				
			هل تعاني كثيرا من تعب في عينيك ؟	36
			هل تعاني عادة من الصداع ؟	37
			هل تشعر بالتعب معظم الوقت ؟	38
			هل تشعر بانه لو لم يدبر لك البعض شيئا في الخفاء لتحسن مستقبلك كثيرا ؟	39
			هل يسيء الآخرون فهمك عادة ؟	40
			هل تشعر في معظم الأحيان بالحزن دونما سبب ؟	41
المحور الخامس : الشعور بالرضا والقناعة				
			هل تشعر بالآخرين؟	42
			هل تخطط كثيرا لجمع المال ؟	43
			هل تسعى دائما إلى تكون محط الانظار ؟	44
			هل تعتبر المال المصدر الرئيسي للسعادة ؟	45
			هل تحسد الآخرين على ما يتمتعون به من سعادة ؟	46

مقياس التفكير الإيجابي

أخي الطالب:

تهدف هذه الاستبانة الى قياس التفكير الإيجابي لديك

أرجو التكرم بوضع الإشارة في المكان المخصص على الاستجابة الملائمة من وجهة نظركم علما بأن المعلومات ستعامل بكامل السرية، وستستخدم لأغراض البحث والدراسة العلمية، شاكرين لكم تعاونكم لخدمة البحث العلمي .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير .

رقم السؤال	العبارات	راضي جدا	راضي	لا أستطيع التحديد	غير راضي	غير راضي جدا
	البعد الأول: التوقعات الإيجابية نحو المستقبل					
1	بمقدوري أن اجعل حياتي مشرقة					
2	أعتقد ان حياتي ستكون دائما سعيدة					
3	أعتقد ان الغد أفضل من اليوم					
4	أتوقع أن المستقبل سيكون أفضل بإذن الله					
5	أتعلم من التجارب السابقة الفاشلة باعتبارها مواقف تعلم					
6	أشعر بالطمأنينة عندما أتصور ما ستكون عليه حياتي بعد عشر أعوام					
7	مصائب اليوم تكون لها فوائد في المستقبل					
8	اعمل و الأمل يملؤني تفاؤلا في ما خفي من الأمور					
9	أتوقع الاحسن عادة حتى في الظروف الصعبة					
10	استحضر قول الله عز وجل فإن مع العسر يسرا					

					أميل الى التفكير بأن ظروفى ستكون أفضل في المرحلة القادمة	11
					أتوقع تزايد الشعور بالأمن والطمأنينة في المستقبل	12
					أتوقع أن أشغل منصبا مرموقا في الأعوام القادمة	13
					البعد الثاني: المشاعر الإيجابية	
					أتصرف بمشاعر (الحب) مع زملائي	14
					أستطيع التحكم بمشاعر الغضب بسهولة	15
					ليس من عادتي أن انفعل حتى وإن أراد أحد إثارتي	16
					اتسامح بسرعة حتى مع من يخطئون في حقي	17
					لا أسمح للخوف أن يعيق تقدمي	18
					ليس بالضرورة أن انجح في كل ما افعله	19
					لا أسمح لأخطائي أن تحبط عزمي	20
					مزاجي طيب بغض النظر عن أي ظروف خارجية	21
					يعوقني الفقر بالاستمتاع بحياتي	22
					أبدي للآخرين مشاعر الحب بسهولة دون حرج	23
					أبادل الآخرين بمشاعر الحب	24
					أعتقد انه لا يوجد انسان شريرا تماما بطبعه	25
					البعد الثالث: مفهوم الذات الإيجابي	
					تصرفاتي مع زملائي تتسم بالحكمة والتفاهم	26
					يعمل الآخرون على أفكار طيبة	27
					اعتقد انني صبور في مواقف الحياة المختلفة	28
					يمكنني أن أتحكم في غضبي	29
					اتقبل ذاتي من دون شكوى	30

					اتقبل نفسي حتى ولو تعرضت لنقد الآخرين	31
					أتسامح مع نفسي ولا ألومها كثيرا	32
					أعتقد أنني قادر على تحقيق طموحاتي	33
					اعتقد بأنني موفق فيما أقوم به من عمل	34
					أنا شخص محبوب من الآخرين	35
					استطيع حل مشاكلي الشخصية بالاعتماد على قدراتي الخاصة	36
					اشعر ان قدراتي كافية في مواجهة الاحباطات	37
					البعد الرابع: الرضا عن الحياة	
					لدي دور هام في الحياة	38
					اشعر بالرضا لأن الأمور تسير دائما في صالحني	39
					اتمتع بالرضا التام عما لدي من أشياء وممتلكات	40
					استمتع بالعمل الذي أقوم به لأنه يتناسب مع طموحاتي	41
					انا راض عما لدي من مهارات و إمكانيات	42
					اشعر بالطمأنينة لأنني حققت معظم أهدافي في الحياة	43
					أعتقد أن حياتي تسير على ما يرام	44
					البعد الخامس: المرونة الايجابية	
					استطيع ان اغير افكاري نحو ما يواجهني من ضغوط	45
					اعتقد أنه من الأفضل التآني في مواجهة المشكلات من أجل حلها	46
					اعتقد أن على الانسان ان يستوعب مصاعبه كي يتمكن من مواجهتها	47
					ابحث باستمرار على البدائل الجديدة لحل مشاكلي	48
					استطيع ان انجح بما فشلت به سابقا	49
					استطيع التعرف على نقاط ضعفي وتغييرها الى نقاط قوة	50

					اعتقد ان الماضي الذي عشته انقضى ولن يعيق تقدمي	51
					استطيع ان اتفهم المشكلات بين الأشخاص واحل الخلافات بينهم	52
					امتلك عدة بدائل لإنجاز الأمور	53
					استطيع ان اجعل حياتي مشرقة ومبتهجة	54



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Success

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العادة للدراسات والمسابقات المرتبطة بالظنية
الرقم: 2024

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإجازة بحث

أنا الممضي (ة) أدناه :

السيد(ة): حجاب أمصاء

الصفة (طالب، استاذ باحث، باحث دامت): حالمب

الاحمل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 206836670

الصادرة بتاريخ: 07-07-2021 عن دائرة: أولاد جراج

المسجل (ة) بكلية: العلوم الانسانية والاجتماعية قسم علم المنوع

تخصص: لاريساد وتوجيه تحت رقم التسجيل: 23.23044085793

والسكف بتجاز اصل بحث (مذكرة التخرج ليسانس، مذكرة مسطر، مذكرة ماجستير، اطروحة نكتوراه)

عنوانها: الامن النفسي وعلاقته بالمتفكير الايجابي لدى تلاميذ

السنة الاولى ثانوي

دراسة ميدانية تأريخية ختم فاستي العمري من النوع

اصرح بشرفي بانني اتزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في
انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 05 جويل 2024

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 939 المؤرخ فيه: 28-07-2016 المتعلق بالوقاية من المرافقات العلمية ومكافحتها



Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

وثيقة ابداع متكرة ماستر

الموضوع: الأمن النفسي وعلاقته بالتفكير الإيجابي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي دراسة ميدانية بتانوية حريخاين العمري من النوي

إعداد الطلبة:

1- داحي سامية رقم التسجيل: 2323044085252
2- حجاب أسماء رقم التسجيل: 2323044085793
القسم: علم النفس الشعبية: علوم التربية التخصص: إرشاد وتوجيه
إشراف: براج نعيمة الرتبة: استاذ مساعد

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2023-2024 وأسمح بإيداعه على مستوى إدارة القسم للمناقشة والتقييم.

رئيس القسم

رئيس فريق الاختصاص

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):

كثير عزوي



الكلية الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Chancellorship of the College for Studies and
Student Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
تأجيل الامتحانات والمسابقات المتعلقة بالطلبة
الرقم: 2024/

تصريح شرقي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا المصني (ة) اذناه :

السيد(ة): راجح حمامية

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 204528483

الصادرة بتاريخ: 10-04-2019 عن دائرة: أولاد دراج

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: لمستاد وتوجيه تحت رقم التسجيل: 2323044085259

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها: الأمن النفسي وعلاقته بالمتفكير الإيجابي لدى تلاميذ

السنة الأولى ثانوي

دراسة ميدانية بتأنيدي خوخاشة الممرعي بن الموي

اصرح بشرقي بالتزامي بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في
انجاز البحث المذكور اعلاه

المسجلة في: 20 جون 2024

امضاء المصني (ة):



راجح حمامية

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المعدل لقواعد المتعلقة بالوفاية من الشركات العلمية ومكافحتها.